

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري ٤٠٥

اسم المؤلف

١٤٠٥

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٤٢ حديث

٦٤٤ حديث ٢٠

وارد في مسند العريضي واصبغ فيناه بوليه سنة ١٦٧٤



٦٧٤٤



من مسند العريضي

٦٤٤ حديث

من كتاب القائل الموطوع المشهور المشتمل على

امير جنود الملك الامير اسعد الله بطنه

و جامع للمفاتيح في حق نبي الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سُورَةُ بَرَاءةٍ

وَلَمَّا كَلَّمَتْهُمْ وَأَخْلَفَ فِي قُلُوبِهِمْ الثَّبَاتِ السَّبِيحِ  
الْحَبَالِ الْمَتَادِ وَالْحَبَالِ الْمَوْبِقِ وَلَا تَنْسِي لَأَ  
تُؤْتِيهِمْ كَمَا رَمَا بِكَ يَا وَاحِدَهُ مُدْخِلًا نَدْحُونَ  
تَجْهَرُونَ لِشُرْعُونِ وَالْمَوْعِدِ كَالِ امْتِكِ امْتِكِ  
الْأَرْضِ أَهْمَى الْعَاهِ فِي هَوَاهِ عَدْنِ عَدْنِ  
بَارِضًا أَوْ تَوْعِدَهُ وَمِنْهُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ مَعْدَنُ  
فِي مَبْنَيْهِ الْحَوَالِفِ الْمَخْلُوقِ مَعْدَنُ مَعْدَنُ

وَمَنْ يَخْلُقْ فِي الْعَابِرِينَ وَبِحُورِ الْمَكْرُوتِ النَّسَاءِ  
مِنَ الْخَالِقَةِ وَأَنْ كَانَ حَمْعُ الذُّكُورِ قَائِدًا لَمْ يُوجَدِ  
عَلَى مَسَدٍ رَجْمَعُهُ الْأَخْرَاقُ قَارِئُ فَوَارِسٍ وَمَا لِكَ  
وَمَا لِكَ الْخَيْرَاتِ وَاحِدًا خَيْرُهُ وَهِيَ الْفَوَاصِلُ  
سُجُونُ مَوْجُورَاتِ الشَّمَاثِيَّةِ وَمَوْجِدُهُ وَالْحُرُوفِ  
مَا يَجُوزُ مِنَ السُّبُولِ وَالْأَوْدِيَةِ بِأَهْلِيهِ لَأَوَاهِ شَيْئًا  
وَمَرْقَاهُ وَقَالِي

إِذَا مَا قُوتُوا زَحْلَمَا بِلَيْلِ تَأَوَّهُ أُمَّةَ الرَّحْلِ الْحَرِينِ ●  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَرَسُولِهِ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْمَشْرُكِينَ

وقال **•** ارجعوا انك تصدقون تطهرتم ورتبتم  
 بها ونحوها كثير والتركاه الطاعة والاحلاص  
 لا تؤنور الزكوة لا يهدون الا الى الله لا الله مناهون  
 نتمهون **•** حدثننا ابو الوليد قال حدتنا شعبة عن  
 ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله يبتليكم  
 في أموالكم في الكلاله واخر سورة ذلك سبأه  
 فيحوال الارض ان يعبه اشهر واعلموا انكم من محضري  
 الله وان الله محضري الكافرين **•** سحواسيرواه حدتنا  
 سعيد بن عبيد قال حدثننا ابي قال حدثننا عن ابي عبد الله

واخر في حديث ابي عبد الرحمن ان ابا مريم قال لعنه ابي بكر  
 في تلك الحجة في مؤذنين بعد يوم النحر يؤذون مسام  
 ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
 قال **•** حميد بن عبد الرحمن ثم اردى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعلم ان طالب وامره ان يؤذنت  
 بسراة قال ابو هريرة قال قد روي عن ابي عبد الرحمن  
 في اقل من اربعة ايام وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف  
 بالبيت عريان **•** واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم  
 الحج الاكبر ان الله يرى من المشركين ورسوله

كان يومه فهو خير لك وارت تلتزم فأعلموا انكم غير منحوي  
الله وسئل الذين كفروا بعد ايام الهمزة ان ينزلوا عليهم  
حدتنا عبد الله بن مسعود قال حدتنا اللب قال حدني  
عقيل قال ابن شهاب فانجروا محمد بن عبد الرحمن ابنا  
لمرارة قال يحيى بن ابي بكر في تلك الحجة في المودين نعمهم  
يوم النحر يوم نون مسان لان الحج بعد العار مشرك ولا يطوف  
بالبيت عن ثاب قال حميد ثم اردت النبي صلى الله عليه  
وسئل نعل من ابي طالب فامر ان يذود مسادة قال  
ابو هريرة قال ان معن اعلى معن اعلى في انك مسان

يوم النحر يرد آة وان لا يحج بعد العار مشرك ولا يطوف  
بالبيت عن ثاب الا الذوات من المشركين حدتنا  
انحن قال حد بنا يعقوب بن اسلم قال حدنا ابو عن صالح  
عز ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا بكر  
نعمه في الحجة التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها  
نزل حجة الوداع في رمطون وحدثني القاسم الانجوني بعد  
العار مشرك ولا تطوف بالبيت عن ثاب فكان حميد يقول  
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اخب حديث ابو مسعود  
قتانا واية الكفر انهم لا ايمان لهم حدنا محمد

يوم النحر

ابن المشي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعيب قال حدثنا زيد  
ابن وهيب قال كنا عند حديثه فقال لنا يحيى بن أصحاب هذه  
الآية الأمانة ولا يزال المنافقون لا أرفعوا من آل عرابي لا تكرو  
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تحبير ويا فلا تدري ما قال  
مؤولة الذين يسرون يومئذ وتسرون غلامنا قال أولئك  
المنافقون أهل النفاق منهم إلا أرفعوا أحد من شيخ كبير  
لو شئت لما البارز لما وحدثت هذه والذين يكفرون  
الذمب والفضة الآية • حدثنا الحكم بن ثابت قال  
لخبرنا عن عوف قال حدثنا أنوار الزنادان عبد الرحمن الأعرج

حدثنا أنه قال حدثني أبو مسرة وقال أنه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا  
أفزع • حدثنا فضيلة بن سعيد قال حدثنا جريح بن عيسى  
عن زيد بن وهيب قال سمعنا علي بن أبي طالب يقول قلت ما  
أزلك بهد الأرواح قال كتاب القارة قرأت والذين يكفرون  
الذمب والفضة ولا يفتونها في سبيل الله فنشره من بعد كتاب  
أبو قال مؤوية ما همذ فبينا ما همذ إلا وأمل الكتاب  
قال قلت أنها لبيتا زهير بن نوف بن يحيى عليهما في تاريخهم  
فكروني بها جوامع الآية • وقال أحمد بن حنبل بن سعيد

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ يُونُسُ بْنُ أَبِي عَرِينَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ  
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ  
جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَنْوَالِ • إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ  
أَشْهُرٌ ثَلَاثَةٌ هِيَ الشُّهُورُ الَّتِي كُنَّ فِيهَا تَحْرُمُ الْأَرْضُ  
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرٌّ هِيَ الشُّهُورُ الَّتِي كُنَّ فِيهَا تَحْرُمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
أَبْرَدًا وَالْقَابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ شَدَارَةٌ يَهْتَدِي بِمَوْجِئِهَا بَنُو خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرٌّ ثَلَاثٌ

مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ وَالْقَابِ وَهُوَ الْحِجَّةُ وَالْمَحْرَمُ وَرَجَبٌ  
مَنْزِلَ الَّذِي فِيهِ كَسَادُ سَمْعَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ  
الْعَارِ مَعَ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مَرْثَدَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
هَمَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّانٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّانٌ  
قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَارِ فَرَأَيْتُ  
أَنَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا مَرَّ بِ  
قَدَمِي وَإِنَّا قَالُ مَا طَمَّنَّاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ

عمران بن مالك عن ابن عباس انه قال حزن وقع بينه وبين  
ابن الزبير فكتب ابو الزبير واثمة انما وحاله عاينه وخذته  
ابو بكر وخذته صفيته ففعلت لينا ان اسما ده فقال حدثنا  
ففعله انسان ولم يقل ان حرج حدثني عبد الله بن  
محمد قال حدثني يحيى بن محمد قال حدثنا حجاج قال ابن  
حرج قال لاني لى منك وكنا بينهما حتى فعدوا  
على ابن عباس فقتلوا ابن عباس ابن الزبير فخرج امر الله  
فقال معاوية ان الله كتب ابن الزبير واثمة لم يخلص  
وانو الله لاجله ابدا قال قال الناس باع لابن الزبير فقتل

واين دهمنا الامير عنه اتا ابو حواري النبي صلى الله  
عليه وسلم يريد الزبير وامام حده فصاح بالهار يريد انا  
وامنه فذات النفاق يريد اسماء وامام حده فامر المؤمنين  
يريد عاتية وامام حده فزوج النبي صلى الله عليه وسلم  
يريد حجة وامام حده النبي صلى الله عليه وسلم فخذته  
يريد صفيته ثم عفيف في الاسلام قاضي للشران والله ان  
وصلوني وصلوني في ضربة وان ثوبوني في اكل كرام  
فأثر المؤمنين والاسماء والحديد يريد انفسهم  
على يد يحيى بن زبير وحكي اسامة وحكي اسامة بن العاص

التيية يعني عبد الملك بن مروان انه لو اذنته  
يعني الزبيره حدثنا محمد بن عبيد بن شيبان قال  
حدثنا عيسى بن عمار بن عيسى بن عبد الله بن  
دعنا على ابن عمار قال لا يعجبون ابن الزبير فامرني  
امرهم فقلت لا طيب في له ما حاسنها  
لا يكر ولا لعمر وطما كانا اولى كل خير منه  
وقلت اعمه النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن  
ابن بكر وابن جندب وابن ابي عاصم فاذا هو سألني  
عن ولا يرد ذلك فقلت ما كنت اظن ان اعرض عليك من

نهي فبعضه وما اراه يريد خيرا ولا كان لا بد لان  
غيره والمؤلفه ثلوثه قال مجاهد بن القاسم  
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابن عمار عن  
نعمان بن عبد الله قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم  
فسمه بن ابي جعد وقال انا لله فقلت ان دخلت  
فقال اخرج من صوفه اقوم من قوت من الذين الذين  
يلهون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يلهمون يعيبون  
وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا  
محمد بن جعفر بن شيبان عن ابي عبد الله قال

لَنَا مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ كَمَا نَحْنُ خِبَاءُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ  
وَجَاءَ اسْمُ مَا كُنْتُ مِنْهُ فَتَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي  
عَنْ صِدْقِهِ هَذَا أَوْ مَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرَ الْآيَةَ فَنَزَلَتْ  
الَّذِينَ يَمْزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ  
لَا يَحْدُونَ إِجَاهَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
إِسْمَاعِيلَ قَالَ قَالَ لِبَنِي سَامَةَ أَخَذْتُكَ مِنْ رَأْسِي عَنْ بَنِي  
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الصَّدَقَةَ فَيَحْتَالُ الْحَدَا حَتَّى  
يَجِيءَ الْمُدَّ وَأَوَّلَ حُدُودِ التَّوْبَةِ مَا يَلِيكَ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ

بِنَفْسِهِ اسْتَعْفَرَهُمْ وَأَلَامَتْهُمُ ارْتَابَتْ عَفْرُهُمْ  
سَعِيرٌ مَرَّةً فَلَمْ يَعْزَمُ اللَّهُ لَهُمْ حَدًّا تَابَعِيذُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا نُوِي  
عَدَا اللَّهُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ فِيمَنْ يُكْفِرُ فِيهِ أَبَا  
فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِيُصَلِّ عَلَيْهِ فَتَابَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ  
أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَاحِرًا ذَا لَهْفٍ

فَمَا لَشَيْءٍ لَمْ يَرَوْا لَأَنْتَ نَعْبُدُكَ مَا نَعْبُدُ آبَاءَنَا  
مَرَّةً وَتَارَةً كَمَا نَعْبُدُ آبَاءَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا سَلْ  
عَلَىٰ عِدِّهِمْ مَاتَ أَبًا وَلَمْ يَمُتْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ٥ حَدَّثَنَا  
يَحْيَىٰ بْنُ يَكْرِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لَسْنَا  
مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَسُولٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَّى عَلَيْهِ فَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ فَمَلَكُ مَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ أَكَاوَكُذَكَ قَالَ الْأَعْدَى عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
مَبْتَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْخَزَنَدِيُّ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ خَيْرٍ قَالَ أَخْبَرْتُ  
لَوْ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَزِدْ عَلَى الشَّعْبِ بَعْدَ نِعْمَتِهِ لَزِدْتُ عَلَيْهِمَا  
قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انصرفت  
فَأَمَّا نَعْبُوتُ الْأَيْسَرِ حَتَّى تَرَى الْأَيْسَانَ رَأَاهُ وَلَا سَلْ  
عَلَىٰ عِدِّهِمْ مَاتَ أَبًا وَلَا نَعْبُدُ الْقَوْلِ وَفِي قَاسِمِ بَعْدَ  
قَالَ وَحَدَّثَ بَعْدَ مِنْ جَزَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَاهُ وَلَا ضَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا أَبَدًا  
وَلَا نَشْرُ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا رَمِيْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَرْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لَنَا  
يُوفَى عَبْدَ اللَّهِ أَنْ لَوْ تَخَالَفَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ فَبَصَّه وَأَمْرُهُ أَنْ  
يَكْفَتْهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
يَوْمَئِذٍ فَقَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَمُؤْمِنَاهُ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ  
أَنْ تَسْتَفْخِرَ لَهُمْ قَالَ أَمَا خَرَفَ فِي اللَّهِ أَوْ خَبَرَ فِي فَقَالَ  
اسْتَفْخِرُوا لَهُ أَوْ لَا تَسْتَفْخِرُوا لَهُ أَلَسْتُمْ خَيْرَ لَهُمْ سَبْعِينَ

مَرَّةً فَلَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُمْ عَلَى سَبْعِينَ  
قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّتْ  
مَعَهُ ثُمَّ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا ضَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا  
أَبَدًا وَلَا نَشْرُ عَلَى قَبْرِهِ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَمَا شَاءُوا وَمَنْ فَاسِقُونَ سَحَابَةٌ بِاللَّهِ لَكْرَاهَا  
انْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْبٍ عَنِ ابْنِ شَابَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ  
كَعْبَ بْنَ تَالِقٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ بَيْتِكَ وَاللَّهِ مَا انْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعَمِهِ بَعْدَ ذَلِكَ  
هَدَانِي مِنْ صِدْقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا أُكْرِمُ كَذِبُهُ فَأَهْلِكُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا  
حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ \* سَجَدُوا بِاللَّهِ لَكُلِّ لَوْ كَأَنَّا انْقَلَبْنَا  
إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ \* وَأَخْرَجُوا عَنِّي قَوْلًا يُدْرِكُهُمْ لَوْلَا  
حَدَّثَ شَامُوسٌ هُوَارِبُ هُشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّامِعَانُ  
أَبُو هَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَهْمٌ رَجُلٌ حَدَّثَنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا إِنَّا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ فَأَبْتَعْنَا فِي فَاتِهِمَا

إِلَى مَدِينَتِهِ مَبْدِيَّةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَلَيْزَ فِضَّةً فَنَلَقْنَا نَارَ كِبَاكَ  
شَطْرُ رُزْنِ خَلْفِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرُكَ أَقْبَحُ  
مَا أَنْتَ رَأَى قَالَاهُمْ إِذْ هَبُوا فَمَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ  
فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَا فَدَاهَبَ ذَلِكَ الشُّعْرُ عَنْهُمْ  
فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالُوا لِي هَدَى بِي حَتَّى عَذَّبَ  
وَهَذَا ذِكْرُ مَنْزِلِكَ قَالَا مَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا  
مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَنْهَمُ خَطَاؤُهُمْ عَمَّا صَلَّاهَا  
وَأَخْرَجْنَا نَارًا وَرَأَى اللَّهُ عَنْهُمْ مَا كَانَ لِلْبَنِيِّ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا أَنْ يَسْتَعْفِفُوا وَالْمُشْرِكِينَ هَذَا شَأْنُ الْيَهُودِ

ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال قال الجبري نا مضمون عن  
الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت  
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
وعنده اوجع وعبد الله بن ابي عمير فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله اعاج  
لك بها عند الله فقال اوجع وعبد الله بن ابي عمير  
بابا طالب اترغ عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لا تستغفرن لك ما لم انه عنك  
فتركت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا

اي عم

للمسكين الآية ه لقد ناس الله على النبي والمهاجرين والاصحاب  
الذين اتبعوه الآية ه حدثنا احمد بن صالح قال حدثني  
ابن وهب قال اخبرني يونس قال اخذنا وكذا ثنا عتبته قال  
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب  
وكان قايدي كعب بن زيد عن ابي جهم قال سمعت كعب  
ابن مالك يقول حدثني ه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال كعب  
اخبرني حديثه ان من قومك ان الخلع ومن اصدق الله ورسوله  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو منك  
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اكلوا من ارض ما رحبت

٨٥

الآية **حدَّثني محمد بن خالد بن أحمد بن أبي سعيد**  
**قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا يحيى بن راشد بن أبي الربيع**  
**حدثني قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك**  
**عنه قال سمعت أبا عبد الله بن مالك وهو أحد الثمانية الذين**  
**بيت عليهم أنه لم يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في**  
**عز أو عزاء ما عجز عن وتيرة عشرة وعزوة بدد فاجتمعت**  
**صيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكانوا ما تقدم**  
**من سفر سائر الأحمي وكان سيدا بالمسجد في كعب بن جحش**  
**وهي التي صلى الله عليه وسلم عن كلامه وكان صاحب بيت**

وله بينه عن كلام أحد من المشركين عن يثا فاجتنب الناس  
 كلامنا فلبت كذلك حتى طال على الأمر وما من شيء  
 أمر إلى من أن أموت فلا يصح علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس  
 تلك الترتلة فلا يكتم أحد منهم ولا يصح علي فأترك  
 الله عز وجل فوينا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين يقع  
 الشك الإجماع من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند سلمة وكانت أم سلمة مسنة وشيلى معيبة  
 الخ فمرو فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أم سلمة بيت

عَلَى كَعْبٍ فَالْتَفُلَا أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ فَأَلْسَمُوهُ قَالَ لَوْ كَانَتْ عَجَلَةٌ

الْبَارِ فَيَمْرَعُونَ التَّوْبَةَ مَسَاءً اللَّيْلَةَ حَتَّى لَوْ كَانَتْ صَلَّى رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْغَيْثِ لَأَنْتَبَهْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا وَكَانَ

أَدَاةً تَنْتَبِهَانِ اشْتَبَاهُ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْ وَطَعَهُمُ الْغَيْثُ وَكُنَّا

أَهْلًا الثَّلَاةِ الَّذِينَ خَلَعُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْهُ لَوْلَا الَّذِينَ

أَعْتَدُوا لِوَجْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا دُخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رِطْلًا

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدُوا بِالْبَاطِلِ دُخِرُوا

بِشَرِّ مَا كَرِهَ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَعْتَدُ رُؤُوسَ الْبَنِي كُفْرًا

رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَعْتَدُوا لَنْ تُمْرُجُوهُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ

لَتَمُرُجُوهُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْأَيْدِي بِيَدَيْهَا

الَّذِينَ آمَنُوا انْتَبَهُوا لِلَّهِ وَكَوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ كَعْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ مَرْجَانٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ

ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ

بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ بَنِي كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ مَا غَلِبَ لِحَدِّ

أَبْلَغَ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِنَ الْأَبْيَانِ مَا تَعَدَّتْ مِنْذُ ذَكَرْتُ

ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّبُّ عَمَى هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ

والمهاجرين والأنصار الى قوله وكو نوا مع الصادقين لقد  
جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه مائة ناقة ووف  
رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب  
عن الزهري قال أخبرني ابن السنيان ان زيد بن ثابت الانصاري  
وكان من مريكي الوحي قال اُرسل الي ابو بكر مقتل  
اهل السامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني  
فقال ان القتل فليس سحر يوم الائمة بالنار وان احسن  
ان يسحر القتل بالقتل في الامور فيذهب كثير من  
القران لان جمعة ولا يلازل جمع القران قال ابو بكر

لقد لعركم فقال شيئا يفعله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فانه يزل عمر بن الخطاب  
فيه حتى شرح الله لك صدقك وراك الذي اى عمر  
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر  
انك رجل شاب عاقل ولا شهمة كبت تكتب  
الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبع القران فاجمعه  
قواله لو كلفني ثقل الجبال ما كان اقل على  
مهما امرت به من جمع القران قلت كيف فعلان شيئا  
ليفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير

قَالَ أَرَأَيْتَ لِمَ رَجَعْتُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَّرَ قَعْنَبُ

فَتَبَعَهُ الْقُرْآنُ اجْتَمَعَهُ مِنَ الرَّجَاعِ وَالْإِكْتِنَاءِ وَالْعُشْبِ

وَصَدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَحَدَّثَ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ أَبْيَنَ

مَعَ خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ يَلِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ حَاءَ كُرُ

رَسُولٌ كَرِيمٌ أَشْكُرُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَا عَسَيْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ يَا مُؤْمِنِينَ

رُؤُوفٍ تَحِيْرُ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَوْلَادِ وَالْمُحَلِّاتِ الْمَحَلِّاتِ الَّتِي جُمِعَ

فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَقَّاهُ اللَّهُ مَرَّةً عِنْدَ عَمْرِو حَتَّى

تَوَقَّاهُ اللَّهُ مَرَّةً عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيِّ وَكَرِيمُ اللَّهِ

عَبْدُ بُولَسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَمْرٍو هَمَّ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ

وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ رَاحٍ هَمَّ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا

ابْنُ هَمِيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي هَمِيرٍ وَقَالَ مَعَ خُرَيْمَةَ أَوْ أَبِي حُرَيْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَيِّنَاتُ بَيِّنَاتِ السَّلَامِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخْتَلَطَ فَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كَلِّ لَوْنٍ

وَقَالُوا لَلْحَدَّاءِ اللَّهُ وَوَلَدِ اسْبَحَانَ لَهُ الْعَمِيُّ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ

ابْنُ أَبِي هَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُحَمَّدُ

بَيِّنَاتُ بَيِّنَاتِ السَّلَامِ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ يَتَّبِعُ هَذِهِ أَعْلَامُ الشَّرَائِعِ وَصَلَّى

حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَلِكِ وَجَمْرٍ مِنْهُنَّ الْمَعْنَى كَرِهَ دَعَاؤُهُمْ  
دَعَاؤُهُمْ هُجْرًا بِهَيْدَرٍ تَوَارَى مِنَ الْكَلْبَةِ هَاطَتْ بِهِ  
حَاطَتْهُ فَأَبْعَهُمْ وَأَبْعَهُمْ وَاحِدٌ هَدَّ وَأَمْرٌ الْعُدَّ وَأَمْرٌ  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّارِ الشَّرَّ اسْتَعْمَلَهُمُ الْخَيْرِ  
أَقُولُ الْأَسَانُ لَوْلَدِهِ وَمَالَهُ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَا يَشَارِكُ  
فِيهِ وَالْعَنَةُ هُجْرًا لِقَتْلِ الْيَهُودِ أَهْلَهُمْ لِأَهْلِكَ مِنْ دَعَاؤِكَ  
وَالْأَمَانَةُ هُجْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى مِنْهَا الْحَسَنَى بِزَادَةٍ مَعْفُورَةٌ  
الْحَبْرَاءُ الْمَلِكُ هُجْرًا وَكَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجْعَلُونَ الْقَوْلَ  
وَأَنَا مِنَ الشُّبُهَاتِ يُبْحِكُ بُلْبُكُ عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ مِنَ الْأَرْبَابِ

وَهُوَ الشَّرُّ الْمَكَارِ الْمُرْتَبِعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارِقٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عُنْدُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَيْرٍ  
عَنْ زَيْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ  
وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ مَظَهَرَ فِيهِ مَوْسَى  
عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِيَامَ لَكُمْ فِيهِ  
أَحْسَنُ مَوْسَى مِنْهُ فَصُومُوا بِسِوَاهِ هَذَا يَوْمٍ هُجْرًا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَقَالَ أَبُو بَسِيرَةَ الْأَوَّاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَسَنِيَّةِ هُجْرًا  
وَقَالَ زَيْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَظَهَرَ لَنَا هُجْرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ  
الْمُؤَدَّى جِبَالًا لِلْحَسَنِيَّةِ هُجْرًا وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَا تَبْتَاحُ الْخَلْقَ

يَسْتَهْزِؤُونَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقِيَ امْرُؤًا مِنْ عَصِيبِ شَدِيدِ  
الْأَجْرِ مَرَّ بِهِ وَقَالَ اسْتَوْزِعَ الْمَاءَ وَقَالَ عِرْكَمَةُ وَحَهُ  
الْأَرْضِ أَلَا أَنَّهُمْ يَسْتَهْزِؤُونَ صُدُورَهُمْ لَيْسَتْ خُومًا مِنْهُ الْإِخْبَارُ  
يَسْتَهْزِؤُونَ بِهَا بِهَمْزٍ تَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ  
بِلَدِّ الصُّدُورِ وَقَالَ غَزْوَةٌ وَحَقَّ أَنْ تَلْجُؤَ بَيْنَكَ ه  
يُؤَسِّرُ فَعُولٌ مِنْ يَسَّسْتُ ه وَقَالَ مُحَمَّدٌ تَشْتَبِهُنَّ تَحْرَن  
يَسْتَهْزِؤُونَ صُدُورَهُمْ شَيْءًا وَامْتَرَاهُ فِي الْحَيْثُ لَيْسَتْ خُومًا  
مِنْهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ اسْتَطَاعُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَلْحٌ قَالَ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
أَلَا أَنَّهُمْ يَسْتَهْزِؤُونَ صُدُورَهُمْ فَالْأَسَاءَةُ عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ  
كَانُوا لَيْسَتْ خُومًا أَنْ يَسْتَهْزِؤُوا إِلَى السَّمَاءِ  
وَأَنْ يَسْتَهْزِؤُوا نِسَاءَهُمْ فَيُقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتُرَدُّ ذَلِكَ  
فِيهِمْ ه حَدَّثَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ  
ابْنِ حُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
قَالَ أَلَا أَنَّهُمْ يَسْتَهْزِؤُونَ صُدُورَهُمْ قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَسْتَهْزِؤُونَ  
صُدُورَهُمْ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْمَعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَهْزِؤُهَا أَوْ يَسْتَهْزِؤُهَا  
فَيَسْتَهْزِؤُهَا قُلْتُ أَلَا أَنَّهُمْ يَسْتَهْزِؤُونَ صُدُورَهُمْ ه حَدَّثَنَا

الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ قَرَأَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَتَاهُمْ بَشِيرٌ صَدْرُهُ لَمْ يَلْسَتْ فِيهِ مَنَةٌ إِلَّا  
حِينَ لَيْسَ تَعْتَمِرُونَ بِيَابَهُمْ وَقَالَ عُمَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
كَيْفَ تَعْتَمِرُونَ يَخْطُونَ رُؤُوسَهُمْ بِمِثْلِ بَعْضِهِمْ سَاءَ ظَنُّهُ

بِقَوْمِهِ وَصَادَقَهُمْ فَاضْيَافِهِ بِقَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ سَوَادِهِ  
وَقَالَ لِحَمَادِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ  
عَزَّ شُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَاءِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ

أَنْتُمْ أَنْفُؤُكُمْ عَلَيَّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَغْنَمُهَا  
نَفَقَةُ سَيِّئَاتِهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أُنْفِقُ مِنْ دَارِ  
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَاتِلَهُ يَغْنَمُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ  
عَزَّ شُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدِهِ الْمِيرَازُ فَحُضِرَ وَيَرْفَعُ فِي اعْتِمَادِهِ

أَفْتَعَلْتُ مِنْ عَمَلِهِ أَيْ أَصْنَعُهُ وَمِنْهُ نَعْرُوهُ وَأَعْتَرَانِي  
أَخْبَدْنَا صَبَّهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَيْدٌ وَعَسْوُكٌ  
وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيدُ الْخَبْرِ اسْتَعْمَرَ كَجَلَكِ  
عَمَانًا أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرِي جَعَلْتَهَا لَهُ  
تَعْرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ وَأَسْتَكْرَهُمْ وَاحِدٌ

حَمِيدٌ حَمِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَجْدٍ مَحْمُودٌ مِنْ حَمْدِهِ  
 سَيِّدُ الشَّدِيدِ الْعَبِيرِ سَجْدٌ وَسَجْدٌ وَاللَّارُ وَاللَّوْنُ  
 أَخْتَانُهُ وَقَالَ تَيْمُورُ مُقْبِلٌ  
 وَرَجُلُهُ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةٌ ضَرْنَا تَوَاصِيهِ الْأَبْطَالُ سَيِّئَاتِنَا  
 وَالْإِمْدَانُ أَخَاهُ شُعْبَانَهُ إِلَى أَهْلِ مَلَيْنَ لَا تَمْدَنَ بَلَدُ  
 وَمَسْأَلُهُ وَسَأَلَ التَّرِيهَ وَسَأَلَ الْعَبِيرَ يُعْمَرُ أَهْلَ التَّرِيهَ وَالْعَبِيرَ  
 وَرَأَوْكَ ظَهْرًا يَقُولُ لَمْ تَلْفُؤْ إِلَيْهِ وَنَسَأَلَ لَوْ دَا لَمْ  
 يَقْبِضُ الرَّجُلُ أَجْرَهُ طَهَّرَتْ نَجَاحِي وَجَعَلَتْ طَهْرًا  
 وَالظُّهْرُ فِي هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ كِدَابَةً أَوْ عَاءً تَسْطُرُهُ

بِهِ إِذَا لُتْنَا سَقَطْنَا هُ اجْرَاهِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ اجْرَمْتِ  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَرَمْتُ الْفُلْكَ وَالْفُلْكَ وَاحِدٌ وَهِيَ  
 السَّيْفِيَّةُ وَالسُّنْبُ حَرَامَةٌ فَعَهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ اجْرَمْتِ  
 وَأَسْتَيْتُ حَسْبُ وَيُقْرَأُ مِنْ سَلَامَتِ هِيَ وَمُخْرَا هَا  
 جَرَتْ هِيَ وَمُخْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَاتِ  
 ثَابِتَاتٌ هُ وَيُقْرَأُ الْأَشْهَادُ هُوَ لَاءُ الَّذِي كُنْتُ بُوَا  
 الْآيَةِ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ  
 حَدَّثَنَا مَسْدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ رُبَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ وَهَيْشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَسَادَةُ عَنْ صَعْوَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ

قَالَ نَبِيَةُ ابْنِ عُمَرَ يَكُونُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي النَّبِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَقَالَ هَذَا مِنْ بَيْنِ نَوَالِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تَضَعَ  
عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْبُرُهُ بِكُنُودٍ تَعْرِفُ ذَلِكَ بِأَقْوَابِكَ  
أَعْرِفُ بَقُورَكَ تَعْرِفُ مَرْتَبَتَهُ فِي بَقُورِكَ سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا  
وَأَعْرِفُهَا فِيهَا فِي الْبُيُوتِ تَقْوَى صَيِّفَهُ حَسَنَانَهُ وَأَمَّا  
الْآخِرُونَ وَالْكَفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هُوَذَا  
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لعنةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

وَقَالَ سَيِّبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صُنُونُ هـ وَكَذَلِكَ  
أَخَذْتُ مِنْكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرِيُّ وَهُوَ طَالِمَةٌ أَنْ أَخَذَهُ الْبُرْشَيْدِي  
الرِّفْقُ فَلَمْ يَفُودُ الْعَوْنُ الْمَعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ تَرَكَوْا  
تَمِيلُوهُ قَالُوا لَئِنْ فَهَلَكَ كَانَ أَتْرَفُوا أَهْلَكَ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيهِ وَشَهُوْ شَكَيْدُ وَصَوْتُ صَعِيْفُ  
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ بْنُ أَبِي زُرَّةَ عَنْ أَبِي زُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ يَلْمُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَهْلَهُ بَعْدَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْنَا

وَكذلك أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ القُرْآنَ وَهُوَ ظَالِمَةٌ

أَنْ أَخَذَهُ البُرْشَيدُ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ فِي النَّهَارِ

وَرُفَعَا مِنَ اللَّيْلِ الْإِيَّاهُ وَرُفَعَا سَاعَاتِ بَعْدَ سَاعَاتِ

وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْزُوقَةُ الرُّكُوفُ مَنَزِلُهُ بَعْدَ مَنَزِلَةِ وَأَمَّا

رُفَعَا فَصَدْرُ مِنَ القُرْآنِ إِذْ لَفُوهُ الخَبْرُ عَمَّا إِذْ لَفَانَا جَمْعًا

حَدَّثَنَا سَدُّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ رُزَيْجٍ قَالَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ الشَّيْبِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا

أَصَابَ مِنْ أَمْرِهِ قِبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُتِيَ عَلَيْهِ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ

طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَعَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّهُ لَمَسَّاتِ يَدِهِ مِنَ السَّعَاتِ

ذَلِكَ ذَكَرَ لِذِي الْأَجْرَيْنِ • قَالَ الرَّجُلُ إِنَّ هَذِهِ قَالَتْ

لَمَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِهِ سُبُورَةٌ بِرُؤُوفٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ • فَصِيلٌ عَنْ حُجَيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَتَّى

الْأَرَجِ بِالسَّيِّئَةِ مَتَّى • قَالَ الرَّبُّ عَيْنَةً عَنْ رَجُلٍ

مَتَّى كَأَكْلِ شَيْءٍ وَطَعَ بِالسَّيِّئَةِ • وَقَالَ قَارِئُهُ لَوْ عَلِمَ

عَامِلًا بِمَا عَمِلَ • وَقَالَ ابْنُ خَبِيرٍ صَوَّغَ مَكُوكُ الْفَارِسِيِّ

الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَأَنَّ بَشْرِي بِهِ الْأَعْمَى • وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ سَفَرِيذُونَ حُطُوبٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ عِيَابَةُ كُلِّ

شَرَحَ عَيْبَ عَنكَ شَيْئًا فَهُوَ عِيَابُهُ وَالْحَبِيبُ الرَّحِيمُ  
الَّتِي لَمْ تَطْوَاهُ مَوْزِنًا لِمَصَدِّقِهِ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ  
فِي النُّصْرَانِ يُنْتَالُ بَلْعُ أَشَدُّهُ وَيَلْعَوُ أَشَدُّهُ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ وَاحِدُهُ أَشَدُّهُ وَالذُّكَا مَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ لِشَرَابِ  
أَوْ لِحَدِيثِ أَوْ لَطَعَارٍ وَأَطْلُ الَّذِي قَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَلَيْسَ  
فِي كَلِمَةِ الْعَرَبِ الْأَنْبِيَاءُ فَلَمَّا أَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بَيَانَ التَّكَاوُفِ  
تَمَارَقَ فَرَوُا الشَّرِيئَةَ فَتَالُوا إِنَّمَا هُوَ الْمُنَاكُ طَرَفُ النَّظَرِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمَا مُنَاكًا وَإِنْ التَّكَاوُفُ قَائِلٌ كَانَ  
أَنْبِيَاءُ قَائِلٌ بَعْدَ التَّكَاوُفِ شَعْبُهُمْ مِنَ الشُّعُوفِ

أَضْبُ أَيْلِكَ أَضْعَاكَ أَخْلَامٌ مَلَانًا وَيَلُّهُ وَالضَّعْفُ  
مِنْ الْيَدَيْنِ حَسْبِي وَمَا الشَّبَهُهُ مِنْهُ وَحَدِيدِكَ ضِعْفَانَا  
لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْعَاكَ أَخْلَامٌ وَاحِدٌ هَاضِعٌ هُنَّ نَمِيرٌ مِنَ الْمَيْمَةِ  
وَرَدَّادٌ كَيْلٌ بَعِيرٌ مَا يَحْمَلُ الْعَبِيرُ أَوْ يَلِيهِ ضَمٌّ إِلَيْهِ  
السَّقَايَةُ مَكِيلٌ هُنَّ تَقْتَسِمُ الْأَسْرَالُ حَرَصًا مَحْرَصًا  
بِيَدَيْكَ الْهَمُّ هُنَّ تَحْتَسِبُ سَوَالِحَ نَوَاهِ مُرَاكَاةٌ قَلِيلَةٌ  
عَاشِيَةٌ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ عَامَّةٌ مُجَلَّلَةٌ وَبِهِمْ رِعْنَةٌ  
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ الْعُقُوبِ كَمَا أَنَّهُا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْأَيَّةِ  
وَقَالَ أَحَدٌ تَبَاعَدَ اللَّهُ بِمَنْ مَدَّ قَالَ أَحَدٌ تَبَاعَدَ الضَّمَدُ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرُ  
ابْنُ الْكَبِيرِ <sup>أَبُو سَعِيدٍ</sup> يُوَسِّفُ نَاسِحِينَ <sup>أَبُو سَعِيدٍ</sup> يَزِيلُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ  
لَقَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَوْفٍ وَلِخَوْلَتِهِ أَيَاتُ اللَّيْلِ <sup>أَبُو سَعِيدٍ</sup> حَدَّثَنِي  
يُحْسِنُ مَا قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَمْرًا يُكْرَهُ قَالَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرُ هـ  
أَنْتَاهُمْ قَالَ الْوَالِدُ عَنِ هَذَا نَسْنَاكَ قَالَ فَكَبْرُ النَّاسِ  
يُوسِّفُ بِحَالِهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ الْوَالِدُ عَنِ هَذَا

نَسْنَاكَ قَالَ فَعَمَّارُ الْعَرَبِ نَسُوْنِي قَالَوا انْعَمُوا فَالْخَبْرُ كَرُ  
وَالْحَالِيَّةُ خَيْرُ كَرْنِي فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا هـ تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هـ بَلْ سَوَّأْتَ لَكَ أَنْفُسَكَ أَمْرًا سَوَّأْتَ نَسْنَاكَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَمْرٍو الْعَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَالِدِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ  
يَمْتَحِنُ عَمْرٍو وَهُوَ مِنَ الشُّرَيْبِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَعَلَقَمَةُ بْنُ قَابِصٍ  
وَعُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ هَذَا الْإِسْلَامُ مَا قَالَوا وَبَرَّكَ اللَّهُ كُلُّ عَمْرٍو

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِرَامُ مِنَ الْكِبَرِ  
ابْنُ الْكِرَامِ يُؤَسِّفُ لِحَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
لَقَدْ كَانَ جِيُوسُفَ وَلِجُوتَهُ آيَاتٌ لِلنَّبِيِّينَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْكُرْمِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَنْتُمْ هُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا سُئِلَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ  
يُؤَسِّفُ بِحِلَّةِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا

سُئِلَ قَالَ فَعَنْ مَعَارِدِ الْعَرَبِ سَأَلُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ خَارِجُ  
وَالْحَالِ عَلَيْهِ خَيْرٌ كُنْزُهُ الْأَسْلَامُ إِذَا فَتَهُوا هَ تَابَعَهُ أَبُو سَامَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَ بَلَّ سَوَاتِكُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا سَوَاتِكُمْ زَيْنَتُكُمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شَاهِبٍ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْسٍ بْنُ الْأَبْدَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ  
يَمْتَحِنُهُمْ وَرَأَى زَيْنَةَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلِمَهُمْ نَوَاقِصَ  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَوَى ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْهَا  
وَسَأَلَ حِينَ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا الْإِهْلَاءُ مَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا اللَّهُ كَلَّمَ نَبِيَّ

طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُمْ يَوْمَ

فَيْبُرِكُ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ الْمَتَّ بِدِينِ قَاسْتَعْرِىَ اللَّهُ

وَتُورِيهِ قُلْتُ ابْنُ وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَمَا يُوسُفَ فَصَبَّرَ

حَمِيلَ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَارُ عَلَى مَا صَفَرْتُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لِوَالِدِيكَ وَالْإِلَهِ فَاغْبِطْهُ مِنْكَ الْعَشْرَةَ أَبَاتِ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي عُمَرَ إِتَيْتُهُ إِخْرَجَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رُوَيْانٍ عَنْ

سُؤَالِهِ لَعَلَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ نَعْمَ وَقَدْ كُنْتُ عَالِمَةً

قَالَتْ مِثْلُ وَمِثْلَهُ لِيَعْمُرَ وَيَتَبَّهَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَارُ عَلَى

مَا صَفَرْتُ ٥ وَرَأَوْنَاهُ أَوْ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَزَّ نَفْسَهُ وَعَلَّقَتْ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ٥ قَالَ عَكْرَمَةُ هَيْتَ لَكَ

الْحَقُّ وَإِنَّهُ هَلَا ٥ وَقَالَ زَيْنُ الْحَيْدِ نَعَالَه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ وَأَمَّا

يَقْرُؤُهَا كَمَا قَاتَلَهَا ٥ مَرَّةً مَعًا مَرَّةً ٥ وَالْقِيَامَ وَحَدَّثَنَا

الْعَوَّلُ أَبِي مَرْثَدَةَ ٥ وَعَنْ ابْنِ مَرْثَدَةَ بِرَأْيِهِ وَيَسْمَعُونَ

حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخَانُ بْنُ الْأَعْمَرِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهَا أَنْطَأُ وَأَعْرَأُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ كَسْبَ يُونُسَ فَأَصَابَهُمْ  
سِتَّةٌ وَحَمَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ  
يَسْطُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَبَرِيءٌ مِنْهُ وَبَيْنَهَا مِثْلُ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فَانْقَبَتْ وَفُرَّتْ فِي السَّمَاءِ يُدْخِلُ مِثْلَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ قَائِدُونَ  
فَنَكَشُوا الْعَذَابَ عَنْهُمْ يَوْمَ النِّعْمَةِ وَقَدْ صَفَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ  
الْبَطْشَةُ هَذَا مَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ فَسَلِّمْ  
مَا بَالُ الشُّوْءِ اللَّاتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ أَنْ يَكْفُرْنَ عَلِيمٌ وَأَنَا خَطِيبٌ

أَزْرَادُ تَبَّتْ يُونُسَ عَنْ نَفْسِهِ فَكَاشَفَتْهُ وَكَاشَفَتْهُ  
وَاسْتَبْدَاهُ هَذَا حَصْرٌ وَصَحَّ هَذَا مَا سَعِيدٌ تَلِيدٌ قَالَ أَحَدُنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ عَبْدِ عَزِيزِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبِيحِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ  
لَوْ طَالَ الْقَدْحُ كَانَ بَأْسُ الرُّوحِ شَدِيدًا وَلَوْ لَبِثْتَ فِي النَّجَنِ  
مَا لَيْتَ يُونُسَ لِأَجْلِ الدَّامِي وَخَيْرُ الْحُرِّ مَنْ لَمْ يَرْهَمْ لَوْ قَالَ  
أَبُو أَوْسُ بْنُ ثَوْبَانَ قَالَ بَلَغَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَلَمَّ هَذَا حَتَّى لَوَّحَتْ السَّيْفُ  
الرُّسُلُ هَذَا مَا عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَلَّمَ مَا يَرْهَمْ

ابن سعد عن صالح بن شهاب قال اخبرني عن عروة بن الزبير عن  
عائشة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن  
الرسول قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن  
قلت فقلت يتفقون ان قومهم كان يومهم وفاهم بالظن قالت  
اجل العسر واليسر يتفقون بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا  
قال معاذا لله لو نكرت انك تظنين لي رديا قلت ما هذه  
الاية قاله من اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدقواهم  
فقال عليهم السلام واستأخر عنهم العسر حتى اكلوا شئهم  
الرسول من كذبهم فمرفق منهم وظنت الرسل ان اتباعهم

قد كذب يوم حاء ثم نصر الله عند ذلك هـ حدثنا ابو العباس  
قال اخبرنا شعبة بن الرضا عن اخبرني عن عروة فقلت لعائشة  
كذبوا مخوفة قالت معاذا لله

### سورة الرعد

وقال ابن عباس كعبا سيطر كعبه مثل المشرك الذي عبد  
مع الله الها غيره كمثل العظمان الذي يظن بحماله  
الماء من بعيد وهو يريد ان يشاء له ولا يقدره وقال عمر  
سبح ذلك هـ معجزة من ملكات الملائكة  
واحد ما مثله وهو الامثال والاشباه هـ وقال الامثل

اتام الله خلقا بمقدار يقدره معقبات ملائكة حفظه

تعب الأوفاد منها الأخرى ومنه قيل العقبية يقال عقبته في

أثره المال العجوبة كسابط كقوله الماء ليقبض

على الماء رايان رايان أو شاع ريد الشاع ما تمسح

به جماعة اجتمعت القدر لا تعلق فعلاما الرية تسكر ويرت

الريد بلا منفعة فكذلك تميز الخمر الباطل يدرؤك

بل دعوت كرائه دفعه سلام عليكم أي تقولون

سلام عليكم واليه متاب تويقه أقام بأيسر لمتبين قارعه

داهية قائمك هو الطلح من الملبس والجلاد ومنه ميتا

الهاك انزلش

وَسُقَالٌ لِلْوَسِيعِ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ مِثْلِ الْأَرْضِ أَشْوَى

أشد من المشقة معقوب معقيد وقال كاهد مجادراك

طيبها وحيدتها السبخة سنوات الخلق ان واكثر

في أصل واحد وغير صنوار وحدها ماء واحد كصالح بنى

أدم وحبيبتهم أبوهم واحد السائر النقال الذي

فيه الماءه كسابط كقوله الماء يدعو الماء بلسانه

كسبر اليه بيده فلا تاتيه أبلان سالك أو ديد يقدرها

تملا بطر ولد وبلا راي السيل حيث الحديد والحلبه

الله يعاومنا تحمل كل أذى وما تعجز الأكاره غير يقص

حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ النُّزْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُوْلٍ أَنَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَابِعِ الْعَيْشِ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِالْإِلَهِ

اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدْلِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَعْجِزُ الْأَحْسَامُ

إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَنَى نَأَى الْمَطَرِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ

أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

### بُيُوتُهُ لَنْبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اِحْمَدَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِحْمَدَ

قِيحٌ وَكَرْمٌ وَقَالَ الرَّعَيْبِيُّ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

أَيُّدِي اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَنَامُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِحْمَدَ

إِلَيْهِ بِهِ تَبَعُوا نَهْجَهُ حَتَّى تَلْمَسُوا لَهَا عَوَجَهَا وَلَا تَأْذَنَ

رَبُّهَا أَعْلَمُ كَمَا أَذْكَرُهُ رَدُّهَا وَإِنْ هُنَّ فِي أَقْوَامِهِمْ هَذَا مَثَلٌ

كَمَا أَعْتَمَأُ أَمْوَالَهُمْ مَتَابِعِ حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ يَبْرُكُ بِهِ

قَدَامِهِ لَكُمُ رُبْعًا وَاحِدًا مَا نَابِحٌ شِلْعَيْنِ وَعَايِبٌ

بِصُرِّ خَيْرِكُمْ اسْتَصْرَحُوا اسْتَعْتَمَى لَيْسَتْ صُرْحَةٌ مِنَ الصَّرْحِ وَلَا

خِلَالٌ مَصْدَرٌ خَالِ اللَّهُ خِلَالًا وَخُورٌ أَنْصَابٌ مَعْ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ

اجْتَنَّتْ أَنْسُودُ صِدْقِهِ كَشَيْءٍ وَطَيْبُهُ أَضْلُهُ تَابَتْ آيَةُ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي اِسْمَاعِيلَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ اِسْمَاعِيلَ

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقال الخبير وروى الشيخ في تشبيه أركان الرجل المسلم  
لا يتكلم في رفقها ولا ولا ولا تؤدكها كل حين قال  
ابن عمر وقع في نقيها النخلة ورأيت أبا بكر وحمر  
لا يتكلمان فكرهنا أن نكلم فماتوا بئروا شيئا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فامنا فلت  
لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نقيها النخلة فقال  
ما منعك أن تكلم قال له أكرهتك من وكرهت  
أن تكلم أو أوشيتا قال عمر لا تدركها الحب إلى

هو كذا وكذا لله <sup>بسم</sup> الله الذي أموا بالقول  
الثاني **ح** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة  
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكلموا ما سئلوا  
التي يرئونها إلا لله إلا الله وإن سئل رسول الله فإلك  
قوله <sup>بسم</sup> الله الذي أموا بالقول الثاني **ح** الذي سئل  
الذي يتأذى الأجرة **ح** البراء بن الوليد حدثنا الله  
كفر أو تعلم لقوله ألم تركبوه البراء إلى الذين هم  
البراء الملاك ه بار بيوه بورا ه لكن **ح** حدثنا علي بن

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ الْخَبْرُ بِنِي بَشِيرٍ يُشْبِهُهُ أَذْكَرُ الرَّحْلِ السُّلَمِيِّ  
لَا يَتَكَلَّمُ وَرَفْهُمَا وَلَا يُولَدُ وَلَا يُؤْتَى مِنْ كُنْهَاتِ كُلِّ حِرٍّ قَالَ  
ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ  
لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَتَوَلَّوْا شَيْئًا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَأَمَّا فُتَيْمَةُ فَلَمَّا  
لَعِمَ بِأَبِيهَا وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ  
مَا مَعَكُمْ أَنْ تَكْتُمُوا قَالَ لَمْ يَكُنْ كَلِمَةٌ وَكَرِهْتُ  
أَنْ أَتَكَلَّمَ وَأَوْفَرْتُ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَنْ تَدْرُقَهَا أَحَبُّ الْبَنَاتِ

هَذَا وَكَذَلِكَ بِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَمَّنُوا بِالْقَوْلِ  
الثَّانِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْخَبْرُ فِي عُلْفَةِ  
ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الصَّوْدِيِّ أَرْعَابِي

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سَجَدَ فِي  
الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَذَلِكَ  
قَوْلُهُ بِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَمَّنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي بِبَيْتِ الْحَيَاةِ  
الَّذِي يَأْتِيهِ الْأَجْرُ • الرَّبُّ إِلَهٌ الَّذِي تَدُلُّ نِعْمَةُ اللَّهِ  
كَفَرًا لَمْ يَعْلَمْ كَقَوْلِهِ لَمْ تَرَ كَيْفَ هَذَا الرَّبُّ إِلَى الَّذِي حَرَّجُوا  
الْبُورَ وَالْمَلَاحِكَ بَارِئُ بُوْرِهِ بَوْمًا هَا لِكَيْفَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

عبد الله قال حدثنا سيان عن عمه عن عطاء بن يمعان

عنان الزرقي الذي ذكره لنا نعمه الله كُفرا قال هُم

كُفرا أهل مكة **سيرة الجرد**

وقال **بجاءه صراط** على مستقيمة الحق يرجع

الى الله وعليه طريقه وقال الزبير بن عدي لعنك

قوم منكرونا انكروا لوط وقال عيسى بن مريم كتاب

معلوم اجل **لوما تاتيناها لا تاتيناها** شيع امر

والاولياء ايضا شيع وقال الزبير بن عدي عن

المنصورين للناظرين **سكت عشتيه** بروكا متاراك

للسم والقره لواقع ملايح ملحة **حما جماعة**

**جماعة** وهو الطير المتغير والمسنون الصبور

توكلت في ذكرا آخره **لما سيرة** الامام كلما اتمت

وانتديت به **الصحة الملكة** الامر ان ترو السمع

فاتبعه **شهاب سيرة** خدش على بن عبد الله قال حدثنا

سيان عن عمه عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغه البقر

صلى الله عليه وسلم **قال** اذا قضى الله الامر في السماء صرقت

الملككة ما خنتها خضعانا لقول عز وجل **كالسلسلة** على

صفوان قال علي وقال غيره صفوان بعد ذلك **فالا مخرج**

عَنْ يُونُسَ قَالَ لَمَّا دَاكَ بَطْنُهَا قَالَ اللَّهُ قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ هُ فَيَسْمَعُهَا مَسْتَرٌ فِي السَّمْعِ وَمَسْتَرٌ فِي السَّمْعِ هَكَذَا

وَاحِدٌ فَوْزًا لَمْ يَوْصَفَ سُبْحَانَ يَدِهِ وَفَرَحَ بِبِرِّ صَالِحِ يَدِهِ الْيَمِينِ

نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْزًا بَعْضٌ فَرَمَاهَا إِذْ رَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَقِعَ

قَبْلَ أَنْ تَرَى بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُخْرِقُهُ وَرَمَاهَا لِيُرِيدَ حَتَّى تَرَى

بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيدُ إِلَى الَّذِي هُوَ اسْتَقَامَتْ حَتَّى يُلْقِيَهَا إِلَى الْأَرْضِ

وَرَمَاهَا قَالَ سُبْحَانَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ فَتَلْقَى عَلَى فَرَسَاتِهِ

فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائِمَةً كَذِبًا فَيَصْدَقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ نُخْرِقْكَ

بِئْرِكَ كَذِبًا وَكَذَلِكَ أَوْجَدْنَا هَذَا حَقًّا <sup>لِلْكَلْبَةِ</sup>

الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**

**سُبْحَانَ** قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَإِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ الْكَاهِرُ وَحَدَّثَنَا سُبْحَانَ فَقَالَ

عَمْرٌ وَسَمِعْتُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا

قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ السَّائِرِ قَالَ لِسُبْحَانَ قَالَ سَمِعْتُ

عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَعَمْرُؤِ لِسُبْحَانَ إِنَّ

أَسْرَارَ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَيُرْفَعُهُ اللَّهُ قَرَأْتُ عَنْ قَالَ سُبْحَانَ هَكَذَا أَرَعَمْرٌو فَلَا أَدْرِي

سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُبْحَانَ وَهُوَ قَرَأْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

كذب أصحاب الجحيم المسلمين حد ثنا زهير بن المنذر

قال حد ثنا من قال حد ثنا مالك عن عبد الله بن يسار

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لأصحاب الجحيم لا تدخلوا علي هؤلاء القوم إلا

فأروا كونوا باليمن

أن تكونوا إياكم فإن تدخلوا عليهم أن تضيقكم مثل ما

أصابهم ولقد أتيناك سبعا من المقاتل في القرآن

العظيم حد ثنا يحيى بن سعيد قال حد ثنا عند

قال حد ثنا شعبه عن حبيب بن عبد الرحمن عن جعفر بن

عاصم عن ابن سعيد بن المغيرة قال حد ثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأنا أصلي فدعا في قلبي أنه حتى صلته ثم أتيت فقال

ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال أنزل بقول الله

عز وجل وآتيناها الذين آمنوا استحسبوا لله وللسؤل

ثم قال لا أعلمك أعظم سورة في القرآن قال أن أخرج

من المسجد فله النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد

فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني

والقرآن العظيم الذي أنزلناه حد ثنا آدم قال

حد ثنا ابن أبي عمير قال حد ثنا سعيد بن المغيرة عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر القرآن به

السبع المثاني والقرآن العظيم الذي جعلوا القرآن

عزيبه المتسمين الذين حلواه وسنه لا أقسم وأقسم

وتشرا لا أقسم قاتهم ما خلف فلما لم يخلفناه وقال

مجاهد تقاسموا بالقول حدثني يعقوب بن إبراهيم

قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس الذي جعلوا القرآن عزيبين قال هو هذا الكتاب

جذوه أجزاء فأموا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني

عبيد الله بن رومي عن الأعمش عن أنس بن مالك عن ابن عباس

كما أنزلنا على النبيين قال أموا ببعضه وكفروا ببعضه

اليهود والنصارى وأعدت لك حتى أتيتك اليقظة قال المحدث

## سورة الخلد

روح القدس جبريل ترك به الروح الأمين في ضيق

يقال امرؤ ضيق وضيق مثل هين وهين وميت وقال

ابن عباس في تقبلهم اختلافاً منه وقال مجاهد سيد تكناه

مفرطت منسيوت وقال غيره فأما قرأت القرآن

فاستعد بالله هكذا أممكم وموخر وكذلك أتت

الاستعداد قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله

عز وجله فمما السبيل البيان الذي وما استند فأت

تُرْحَوْت بِالْعَبِي وَتَسْرَحُوت بِالْعَدَاوَةِ بِسَبْعِي الشَّقَةِ  
عَلَى خَوْفِ تَقْضِيهِ الْإِنْعَامِ لِعَبِيَّةٍ وَهِيَ نُورَتْ وَتُذَكَّرُ  
وَكَذَلِكَ النَّعْمُ الْإِنْعَامُ حَمَاةُ النَّعْمِ سَرَائِلُ  
قَصُومُ تَقْيِيكُ الْحَرِّ وَسَرَائِلُ تَقْيِيكُ بِأَسْكُرٍ فَانَهَا الدَّرُوعُ

دَخَلَ بَيْتَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَبْجِعْ فَهُوَ دَخَلَ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

حَفَاةٌ مَنْ لَدَى الرَّجُلِ • السَّكَمُ مَا حَمَرَ مِنْ مَسْرُوعَاتِهَا وَالرَّزْفُ

الْحَسَنُ مَا لَحَلَ لِلَّهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسَةَ عَنْ صَدَقَةٍ إِنَّكَ نَأَى

هِيَ خَرَفَاءُ كَانَتْ إِذَا بَرَسَتْ خَرَفَتْهَا نَفَضَتْهُ • وَقَالَ ابْنُ

مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْحَبِيَّةِ • وَمَنْ كَرِهَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَدُلَّ

الْعُمَرُ • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ

ابْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ

ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدُ بَاكٍ

مِنَ الْجُنْدِ وَالْكَسِيلِ وَإِنَّ ذَلِكَ الْعُمَرُ وَعَدَابُ الْعَبْرِ وَفِيهِ

الدَّجَالِ وَفِيهِ الْمَجِيءُ وَالْمَهَارَاتُ •

### سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

ابْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ أَبَانَ مَسْعُودٍ قَالَ لَيْسَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ

وَمَنْ يَرِثُ النَّهْرَ مِنَ الْعَبَا وَالْأُولَى وَفِيهِ مِنَ الْأَدْوَى • قَالَ

ابن عباس فسيفضون بوزون ه وقال غيره ففضت  
سبك اى حركت ه وقصينا الى سة اسرائيل اخبرنا من  
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه ه وقضى ربك  
امر ربك ومنه الحكمان ربك يقضى بينهم ومنه الخاق  
فضاهن سبع سموات • فبيرا من شهر رمة ه وليتبروا  
يتبروا ما علوا ه حصيا بحسنا صحرا حق وجبه ميسورا  
لساه خطا اثمنا وهو اسمر من خطيت بعنى اخطات  
تخرق تقطع ه واذا هم تجوى صدر من ناجيت فوضفهم  
بها والمعنى يتناحون ه فاقاطنا • واستفزز

استحقت ه بحيلك الفرسان والرجل الرجال  
واحد فارجل مثل صاحب وصحب وناجر رنجره حاصبا  
الريح العاصف والخاصل ايضا ما ترى به الريح ه ومنه  
حصب جهته يرمى به جهته وهو حصبها وتقال حصب  
في الارض ذهبت والحصب مشتق من الحباء والحجارة  
تارة مرة وجماعته تيرة ونا راب ه لا تخنك  
لاستنا صلنهم يقال احنك فلان ما عدا فلان من عدا  
استقصاه ه طابره حطه ه قال ابن عباس بك سلطان  
والفرار فهو حجة ه والى من الدار لم يخالف احدًا

اصل  
الحصا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

يُونُسُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْبَسَةُ

قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ

أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِئَ اسْرَى

بِهِ بِالْبَيْتِ بِقَدْحَيْنِ مِنْ حَبِيرٍ وَلَبِئَ فِطْرَ الْبَيْتِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ

قَالَ جَبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ

الْخَمْرَ عَوْتَ أُمَّتِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا

ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ

سَمِعْتُ حَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

لَتَأْكُدَنَّ بَنِي قُرَيْشٍ قُرْبَةَ الْحَجْرِ فَيَلَا اللَّهُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَيَطْفِئُ

أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَبَابٍ وَأَنَا أَنْظِرُ إِلَيْهِ رَأَى يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا

ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ فَرِيثِ بْنِ حَزْرَةَ عَنْ أَبِي

بَيْتِ الْمُقَدَّسِ حَوْوَهُ كَأَصْفَارٍ تُقَصِّدُ كُلَّ شَيْءٍ كَرَمْنَا

وَأَكْرَمْنَا وَأَحَدٌ صِغْفَرِ الْحَيَاةِ عَدَابِ الْحَيَاةِ وَعَدَابِ الْمَاءِ

خَلَا فَكَ وَخَلَاكَ سَوَاءٌ وَتَأْتِي بَعْدَهُ شَاكِلِيهِ تَأْتِيهِ

وَمِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ صَرَفْنَا وَحَمَلْنَا فَبِلَا مَعَابِدَةٍ وَمَقَابِلَةٍ وَفِيلٍ

الْقَابِلَةِ لِأَنَّهَا مَقَابِلُهَا وَسَبَلُهَا حَشِيَّةُ الْإِنْفَاقِ

انفق الرجل ماله ونفق الشيء ذهب فتورا مقتربا ه  
للاذقان مجتمع اللين والواحد قون وقال مجاهد  
توفورا ولم اقله تبعا ما رواه وقال ابن عباس نصيبا ه خبت  
ه طيبت ه وقال ابن عباس لا شدة لا تنفخ في الباطل ابتغاء  
رحمة ربه مشورا ملعونا لا تنفخ لا تنقل ه فاسوا  
تبتوا ابن جري الفلك مجرى الملك مشورا للاذقان  
للوجوء ه حاد شاعلى بن عبدالله قال كنا نقول للحرس  
اذا كثروا في الجاهلية امرهم فلكان ه حاد ثنا الحميدي  
قال حاد قاسميان وقال امره ذرته من حملنا مع نوح لو انه

كان عبدا شكورا ه حاد ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدالله  
قال اخبرنا ابو حيان اليشبي عن ابو رعة بن عمرو بن حاد  
عن ابو هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر  
فوضع اليه الذراع وكانت تحببه فنهش منها هشة ثم  
قال يا سبي الناس قوم التيسامة وهل تدرون مما ذلك  
تسمع الناس الا ولين والآخرين يدي صعيد واحد يسمعهم  
الداعي وينفهم البصر وتدنون السهم فيبلغ الناس من العجز  
والعرب مالا يطيقون ولا تحملون فيقول الناس الا  
تسرون ما قد بلغكم الا انظروا من يشفع لكم الرب تكلم

فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيَعْصِ عَلَيْكُمْ يَا مُوسَى وَأَنْتَ أَذَى فَيَقُولُونَ لَنْتَ  
أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ وَفَخَّ فَبِكَ مِنْ حُجْبِهِ وَأَمْرَ الْمَلَائِكَةِ  
فَسَجَدُوا لَكَ اشْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَثْرَى إِلَى مَا خُجِرَ فِيهِ الْأَثْرَى إِلَى  
مَا قَدْ نَلَعْنَا فَيَقُولُ أَذَى لَنْتَ فَيَقْبَعُضُ الْيَوْمَ عَصَابًا لَمْ يَعْصِبْ قَبْلَهُ  
مِثْلَهُ وَلَنْ يَعْصِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ

نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى الْغَيْبِ وَإِذْ هَبُوا إِلَى الْفَوْحِ فَأَتَوْنَ نُوْحًا فَيَقُولُونَ  
يَا نُوحُ أَنْتَ أَوْلَى الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمِعْنَاكَ اللَّهُ عَدْلًا  
شَكُوْرًا اشْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَثْرَى إِلَى مَا خُجِرَ فِيهِ فَيَقُولُ لَنْتَ  
قَدْ عَصَيْتَ الْيَوْمَ عَصَابًا لَمْ يَعْصِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَعْصِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ

وَأَنْتَ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَيَّ فَيَقُولُ نَفْسِي نَفْسِي  
إِذْ هَبُوا إِلَى الْغَيْبِ إِذْ هَبُوا إِلَى الْغَيْبِ فَيَأْتُونَ بِأَنْبِيَاءٍ فَيَقُولُونَ  
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ بِنَى اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ  
الْأَثْرَى إِلَى مَا خُجِرَ فِيهِ فَيَقُولُ لَمْ يَعْصِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَعْصِبَ  
عَصَابًا لَمْ يَعْصِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ

كَذِبًا تَلَا زَكَرِيَّا فَذَكَرْنَا فَذَكَرْنَا فَيَقُولُونَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي إِذْ هَبُوا إِلَى الْغَيْبِ إِذْ هَبُوا إِلَى الْغَيْبِ فَيَأْتُونَ مُوسَى  
فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّ لَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ  
وَرَبِّ كَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْتَفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَثْرَى إِلَى مَا خُجِرَ فِيهِ

فَيَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ قَدْ عَصَى الْيَوْمَ عَصَا لَمْ يَعْصِ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَعْصِ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ فَتَنْتُ نَفْسِي أَوْ مَرَقْتُهَا نَفْسِي نَفْسِي  
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي لِأَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى قِيَامُ عَدِي قَهْلُونَ يَا عِيسَى  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَتْهُ الْفَاةَا إِلَى الْمَرْسِ وَرُوحُ مِنْهُ  
وَكَانَتْ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ صَيًّا اشْتَعْنَا الْأَثَرِ مَلْجُنِي فِيهِ  
فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ نَبِيَّ قَدْ عَصَى الْيَوْمَ عَصَا لَمْ يَعْصِ قَبْلَهُ  
مِثْلَهُ وَلَمْ يَعْصِ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ كَرِيْبًا نَفْسِي نَفْسِي  
أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي لِأَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتُونَ  
مُحَمَّدًا أَصَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ

وَمَا تَرَى الْأَنْبِيَاءَ وَقَدْ عَصَى اللَّهُ مَا تَقَدَّرَ مِنْكَ بِنَاكَ وَمَا  
تَأَخَّرَ اشْتَعْنَا لَنَا إِلَى تَيْبِكَ الْأَثَرِ مَا حَجْرٌ فِيهِ فَانْطَلِقْ فَأَنْتَ خَلَّتْ  
الْعَرْشَ فَأَقْبَحَ سَاحِدِ الرَّبِّ ثُمَّ يَفِيحُ اللَّهُ عَلَى مَنْ صَحَابِهِ وَجُوسِ  
السَّاءِ عَلَيْهِ سَبًّا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
أَنْفَعُ رَأْسِكَ سَلْطَنَتُهُ وَأَشْفَعُ شَفْعُهُ فَأَنْفَعُ رَأْسِي فَأَنْفَعُ  
يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَنْفَعُ رَأْسِكَ مِنْ لِحَابِ  
عَلَمِهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْبَنِ مِنَ الْبُورَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ شُرْكَاءُ النَّاسِ  
فَيَأْسُودُ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِي أَنْتَ  
مَا يَبْرَأُ الْمُهْرَاعِينَ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ كَمَا يَبْرَأُ مَكَّةَ وَجَعْفَرَ

أَوْ كَمَا يَرَى كَيْفَ يَنْصُرِي وَأَتَيْتَا دَاوُدَ رُؤُوسًا ٥  
حَدَّثَنَا الْحَقُّ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنْ مَارِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ الْعِصَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَاسْتَدْرَجَ  
قَالَ خُوفِي عَلَى أَوْدِ الْقِرَاءَةِ فَكَانَ بِأُمْرِ بَدَائِهِ لَشَرِّهِ  
فَكَانَ يَرَى أَنَّ بِنْتَهُ تَفْرَعُ بَيْنَ الْقُرْآنِ فَلَا تَدْعُو الدِّينَ  
رَعْمَةً مِنْ رَيْبٍ وَلَا تَقُولُونَ الْآيَةَ ٥ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْوَسِيلَةَ  
قَالَ كَانَ تَأْسِرُ مِنَ الْأَنْسِ يَعْبُدُونَ تَأْسِرَ مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَتْ

الْجِنِّ وَتَمَسَّكَ هُوَ لِأَخِي بِلَيْبِهِمْ زَادَ الْأَشْعَثِيُّ عَنْ سُهَيْبٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَا تَدْعُو الدِّينَ رَعْمَةً وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
يَتَّبِعُونَ إِلَهُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ  
يَمُنُّونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْوَسِيلَةَ  
فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَهُ  
رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ قَالَ تَأْسِرُ مِنَ الْجِنِّ يَعْبُدُونَ فَأَسْلَمُوا وَمَا  
جَعَلْنَا الشُّرُوكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ تَأْسِرُ مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَتْ

رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرى  
به والشجرة الملعونة شجرة الرُّوم لأنهم أن الفجر كان  
مشهورا قال مجاهد صلاة الفجر ٥ حدثني عبد الله بن محمد  
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن الزهري عن أن  
سلمة وابن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة  
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح  
يقول أبو هريرة أقر وأر شيمه وقيل الجوار فلان الفجر  
كان مشهورا عن ابن سعد كان منك مقاما مشهورا

حدثني اسمعيل بن بيان قال حدثنا أبو الأحوص عن أدم بن  
علي بن عمار عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
كلُّ مئة تتبع بيتها يقولون يا فلان اشفع بي يومئذ الشفاعة التي  
صلى الله عليه وسلم قال ذلك يومئذ يبعث الله المقام المحمود  
رواه حمرزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثنا علي بن عتيق قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد  
ابن النضر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة  
الطاهرة والصلاة الطاهرة أت محمدًا الوسيلة والفضيلة

وَابْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَاكِمًا لِمَنْ شِئْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ۗ وَجَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا

بِمَوْثِقَاتٍ ۝ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَرِينٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عَجَّاجًا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ

سِتُونَ وَثَلَاثِينَ نَجِيبًا فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۗ جَاءَ

الْحَقُّ وَمَا بَدِئِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝ وَسَأَلْنَا عَنْ الرُّوحِ

قَالَ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۗ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْسَ هَيْبٌ

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا التَّمَامِعُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبِ ابْنِ مَرْثَدَةَ الْيَهُودِيِّ

قَالَ لِعَصْمَةَ لِعَصْمَةَ سَلُّوا عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبَلُكَ الرَّبُّ فِي تَكْرُهٍ وَهُوَ يَقُولُ الْوَأَسْأَلُ عَنْ

الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْرَزَ عَلَيْهِ هُوَ سَيِّئًا

وَعَلِمْتُ أَنَّهُ بُوْحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ وَمَعِيَ قَوْمٌ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ

وَسَأَلُونَا عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۗ وَسَأَلْنَا عَنِ الْعِلْمِ

إِلَّا قَلِيلًا ۗ وَلَا تَجْمَعُهُمْ إِلَّا بِأَمْرِكَ ۗ وَلَا تَخَافُ بِهَا حَدَّثَنَا

لَعَنُوا بَنِي إِهْرِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَةَ عَنْ سَعِيدِ

ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تشبهوا مشركيكم ولا

تخافوهم بها قال تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مخافة من كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالفراخ

فإذا سمع المشركون سبوا القرآن من آذانه ومن جاء

به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر

بصلاتك أي قرأتك فيسمع المشركون فيسبوا

القرآن ولا تخافن بها عن أصحابك فلا سمعهم واشبع

بينك وبينك سبيلاه حدثنا طاهر بن عثمان قال حدثنا

زيد بن عمار عن مسعود بن عبد الله قال أنزل ذلك في الغار

### سورة الكهف

وقال جهمد بن نصر بن مكرم الكهف الفج والجبيل

والرقم الكتيان مرقوم مرقوم من الرقعه ورطنا

على قلوبهم أظناهم صنوا لولا أن رطنا على قلبها شططا

إفراحا • الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد

ويقال الوصيد الثابت مؤصده مطبقه أصل الباب

وأوصده بعثنا من أحيينا من أركي أكثر وقال أهل وقال

أكثر رعبا • قال ابن عباس كل لها ولو تظلم لم تنقص

وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ وَاللَّوْحُ مِنْ صَاحِبِ كَيْسِ عَابِلِمْ  
أَسْمَاهُ نَمْرُطَحَهُ فُجِرَ انْتِهَ فُضِرَ اللَّهُ عَلَيَّ أَكُنْهُمُ فَمَا مَوَاهُ  
وَكَانَ لَهُ نُصْرَةٌ دَهَبٌ وَنَفْسَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ حَمَاعَةُ النَّبِيِّ  
بَاخِعٌ مَهْدِيكَ هَ اسْمَانِدَامَا وَقَالَ غَيْرُهُ وَالَّتِ تَسِيلُ تَجْوَهُ  
وَقَالَ بَجَاهِدُ مَوْلَى الْأَمْخِرَالِ لَا سَتَطِيعُونَ سَعِيدًا لَا يَحْمَلُونَ  
وَكَانَ الْإِنْسَانُ الْكُفْرَ شَيْئًا بَدَلًا هَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَقَاطِمَةٌ قَالَ الْأَصْلِيُّانَ هَ حَبْمًا بِالْعَيْبِ لَمْ يَسْتَبْرَه  
وَمَاطِدَ مَا سَرَادُهَا مِثْلُ السَّرَادِقِ وَالْحَجْرَةُ الْمَنْظُفُ  
بِالنَّسَبِ طَبِطِ هَ تَحْوَرُهُ مِنَ الْحَاوِرِ هَ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَمَى  
لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَمَى حَقًّا لَا لَفَ وَلَا عَمْرَ إِجْدَى التَّوْبِينِ  
فِي الْأُخْرَى رَلَقْنَا الْأَيْتِبُ فِيهِ قَدْرَمَهُ هُنَالِكَ الْوَالِيَّةُ  
مَصْدَرُ الْوَالِي هَ عَمْبَاءُ قَبِيَّةٌ وَعَمِيٌّ وَعَمِيَّةٌ وَاحِدٌ وَنَحْوِي  
الْأَجْرَةُ قَبِيْلًا وَقَبِيْلًا وَقَبِيْلًا اسْتَبِينَا فَا هَ لِيُحْضِرُوا لِيُزِيلُوا  
الرُّؤْيَا الدَّخْرَهُ وَوَلَدٌ قَالَ مُوسَى لِنَسَاءِ لَا أُرْخِ حَتَّى أُلْبَعُ بَجَمْعِ  
التَّخْرِيْبِ أَوْ أُنْصِي خُبْرًا مَا نَا وَجَمْعُهُ أَحْقَابِرُ هَ حَدَّثَنَا

الحمدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمار بن دينار  
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نونا البكالي  
نوع من موسى صاحب الحضير ليس هو موسى صاحب بيت المقدس  
فقال ابن عباس كذب عدو الله هـ حدثني ابي بن كعب  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى  
قام خطيبا في بني اسرائيل فسال كل الناس اعلم فقال انا  
فعبث الله عليه اودنه ليرد العلم اليه فادعى الله اليه  
ان علي عبدا يحب جمع البحرين هو اعلم منك قال موسى  
يا رب وكيف لي ان قال تأخذ معك حونا فتجعله في

فيك تلهي ما فقدت الحوت فهو ثمرة ما أخذ حونا  
فجعله في منك تلهي اطلاق وانطلق معه بقية اوشع بن  
نون حتى اذا انبأ الصخرة وصعرا وسهما فاما واضطرب  
الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر فاخذ سبيله  
في البحر سرا وأمسك الله عن الحوت حجرة الماء فصارت  
عليه مثل الطاق فاما استيقظت اسي صاحبه ان تجر  
بالحوت فانطلقا بغيته يومها ولبت لها حتى اذا كان من  
العدا قال موسى لفتاه انا عداة انا لقد لقيت من سفرنا هذا  
نصبا قال ولم تجب موسى النصب حتى حاور الملك الذي

أمر الله به قال له هيا أرايت إذا وينا إلى الصخرة فاني نسيته  
الجوت وما أسأنيه إلا الشيطان أن أذكره والخد سبيله  
في البحر قال وكان للوهم سربا والموسى رفتهاه عجبا فقال  
موسى ذلك ما كنتا بغيري فان تدا على أمارهما قصصا قال رجعا  
نقصان أمانهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذ نار حل موسى ثوبا  
فسلم عليه موسى فقال الحضر وأني أراك السلام قال  
أنا موسى قال موسى بنى لاسرايل قال نعم قال أتينك لتعلمني  
مما علمت رسلا قال لو ناك لست تطيع معي صبرا يا موسى  
أني علمت من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم

الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى سبحان من شاء الله ضابرا  
ولا أعصوا لك أمرا قال له الحضر فان التعتني ولا تسألني  
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ان فانظرا بهشان على

ساحل البحر فمرت سفينة فكلوا موزايت مملووه ففروا الحضر  
فمملوه بغير نول فالتا كعبا في السفينة لم ينجح إلا  
والحضر قد قلع لوجا من الراج السفينة بالقدوم فقال له  
موسى قوم حملوا بغير نول عمدت إلى سفينةهم فخرقها  
لترغوا أهلها لتدحيتم شيئا أمرا قال لو أنزلت لك لن  
تستطيع معي صبرا قال لا تروا جندوا بالسيب ولا تروا مني

من امر وعُسرًا • قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَكَاتِبِ الْأُولَى مَوْسَى نَسِيَانًا قَالَ وَجَاءَ

عَصُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ تَفَرَّةً

فَقَالَ لَهُ الْخَصْرُ مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ الْإِثْمَلُ مَا

تَقَصَّ هَذَا الْعَصُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ

فَبَيَّنَا مِمَّا يَمْسِيانِ عَلَى السَّاحِلِ لِذَابِصِ الْخَصْرِ عَلَامًا

يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ فَأَخَذَ الْخَصْرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَلَعَهُ

فَقَالَ لَهُ مَوْسَى قَتَلْتَ نَفْسًا رَاحِيَةً بَعِيرٌ نَفْسٌ لَكَ حَيَّةٌ

نَسِيَانُكَ قَالَ أَلَمْ أَلْكَ أَنَا لَكَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا وَكَانَ هَذَا

أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ لَازِمًا لَنَا عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا نَصَاحَةَ

قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الذُّعْدِ • فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ آبَاءَهُ

قَرْيَةَ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَانَ يُصَيِّهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا

جِدَارًا بَرِيدًا يُنْقِضُ قَالِ مَائِلٌ فَتَمَرَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ

فَقَالَ مَوْسَى قَوْمُ آبَائِنَا هُمْ فَأَوْطَعُوا نَا وَلَمْ يُصَيِّهُوْنَا

لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَهُمَا فَرَأَوْنَا وَبَيْنَاكَ

إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ نَأْوِيهِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مَوْسَى كَانَ صَبِيرًا

حَقَّ نَفْضُ اللَّهِ عَلَيْنَا مِنْ حَبْرِهِمَا هَا فَاسْعِدُنِي حَبِيرًا

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَكَانَ ابَا مَهْمُ مَلِكٌ مَا خَدَّ كُلُّ  
سَعِيدٍ غَضًا وَكَانَ يَقُولُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ  
ابْنُ الْمُؤْمِنِينَ • فَلَمَّا بَلَغَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَاءً حَتَّى مَاتَا فَخَدَّ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرْمَاهُ مَدَّهَا بَنِي سُرَيْبٍ يَسْأَلُونَ مِنْهُ وَسَارَتْ  
بِالنَّهَارِ • أَحَدُ ثَنَاءِ رَهْمِي بَنِي مُوسَى وَالْخَيْرُ مَا هَشَامُ  
أَنَّ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ ابْنِ مُسْلِمٍ  
وَعَنْهُ وَبَنِي بَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ يَدٍ أَحَدُهُمَا عَلَى  
النَّزْحِيَّةِ وَعَنْهُمَا فَلَمْ يَمْعَثْهُ بِيَحْدُثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَوْ أَنَا  
لَعَدَلْتُ عِبَّاسًا فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَأَلُونِي فَلْتَأْتِي الْأَخْبَارَ جَعَلَنِي

اللَّهُ فِدَاءُكَ إِنَّ بِالْكَوْفَةِ رَجُلًا قَاضٍ يُقَالُ لَهُ يُنُوفٌ يُزَعَرُ  
أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ • أَمَّا عَمُّهُ وَقَالَ ابْنُ قَدْحَانَ  
عَدُوَّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَمَا لَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَنَّ  
ابْنَ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يُوقِيًا  
حَتَّى إِذَا قَاضَى الْجُوزَ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِيَ قَادِرَكَ  
رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا فِي الْأَرْضِ جَدُّ أَعْلَمُ مِنْكَ  
قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي قَالَ  
أَيُّ رَبِّ فَأَيُّ قَالَ يَخْتَمِعُ الْبَحْرَ قَالَ أَيُّ رَبِّ أَجْعَلُ

عَلِمَا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ قَالَ لِي عَمْرُو قَالَ حَيْثُ

يُقَارَى الْهَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلِي قَالَ خَدُونَا مِمَّا حَيْثُ سُمِعَ

فِيهِ الرِّيحُ فَأَخَذْنَا حُونَثًا فَجَعَلَهُ فِي مِثْقَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ

لَا أَكْلَفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرُنِي فِي حَيْثُ يُقَارَى هَوْتُ الْهَوْتِ

قَالَ مَا كُنْتُ كَثِيرًا وَقَدْ لَكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِلَّا

قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يَوْسَعُ بَنُو نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا

هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ يُرَى أَنْ تَضْرَبَ الْهَوْتُ وَمُوسَى

نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا أَوْقُظُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ

وَيَضْرِبَ الْهَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عُنُقَهُ بِحَبْرَتِهِ

الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَيْرُوهُ فِي حَجْرٍ قَالَ لِعَمْرُو هَكَذَا

كَانَ أَيْرُوهُ فِي حَجْرٍ وَخَلَقَ مِنْهَا مَيْمَهُ وَاللَّيْنُ بَيْنَهُمَا لَقَدْ

لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عُنُقَكَ النَّصَبُ

لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ وَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي

عُمَرَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ عَلَى طَنْعَسَةَ خَضِرًا قَالَ لِي عُمَرَانُ

أَبْنُ أَبِي سَلِيمٍ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ سَجَّأ

بِشَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرْفُهُ تَحْتَ رِجْلِهِ وَطَرْفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ

عَلَيْهِ مُوسَى وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَانَ صُحْبُ

سَلَامٍ مِنْ أُمَّتٍ قَالَ لَهَا مُوسَى قَالَ مُوسَى لِي أَسْرَأَيْكَ قَالَ

نَعْرَهُ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ حُرَيْثٌ لَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَسُولَكَ  
قَالَ مَا يَكْفِيكَ إِنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَإِنَّ الْوَحْيَ بِأَيْدِيكَ  
يَا مَوْسَى إِنَّكَ عَلِيمٌ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّكَ عَلِيمٌ لَا  
يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرُ مِنْفَارِهِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ  
وَاللَّهِ مَا عَلِمَ وَعِلْمُكَ فَرِحْتُ بِكَ عَلِيمٌ إِلَّا مَا أَخَذَ هَذَا  
الطَّيْرُ مِنْفَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى لَادَ رِكَابًا فِي الْمَسِينَةِ وَحَدَّ  
مَعَارِضًا لِحَمَلِ أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ لِأَهْلِ هَذَا  
السَّاحِلِ عَزْوُهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدِ  
خَصِرٍ قَالَ نَعْرَهُ لَا خَمْلَةَ بَأَجْرٍ خَرَّ قَهْرًا وَوَدَّ فِيهَا وَتَدَا

قَالَ مَوْسَى لَوْ أَنَّهَا لَعَلَّمَتْ لَقَدْ حَبِثَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ  
مُحَمَّدٌ مُبَكِّرًا قَالَ أَلَمْ أَوَّلُ لَوْ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا  
كَانَتْ الْأَوْلَى لِي بِشَيْئَانَا وَالْوَسْطَى شَرٌّ نَاوَالِكَ لِلَّهِ عَمْدًا قَالَ  
لَا تُؤْخِذْنِي بِمَنْسِيَّتِي وَلَا تَرْهَقْنِي بِمَنْسِيَّتِهِ عَشْرَةَ لَيْلًا  
عَلِيمًا فَفَتَنَهُ قَالَ يَعْزُبُ قَالَ سَعِيدٌ وَحَدَّ عَلِيمًا يَا لِعَجْوِكَ  
فَلَحَدَّ عَلِيمًا كَمَا قَرَأَ طَرِيفًا فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ رَدَّ يَدَهُ بِالسَّكِينِ  
قَالَ لَقَنْتَ نَفْسِي رَكِيئَةً بغيرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَيَاتِ  
وَكَانَ مِنْ عِبَائِرِ قَرَاهَانِ رَكِيئَةً رَاكِيئَةً مُسَلِّمَةً لِقَوْلِكَ  
عَلِيمًا رَكِيئَةً فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا حِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ

فَاتَمَّهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَأَسْتَقَامَ  
قَالَ تَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَسَحَهُ بِيَدِهِ فَأَسْتَقَامَ ه  
لَوْ شِئْتَ لَأَخَذْتَ عَلَيْهِ اجْرًا قَالَ سَعِيدٌ اجْرًا نَأْكُلُهُ  
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِرَأْسِ مَهْمُومٍ  
مَلِكٍ يُزْعَمُونَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّ دُرَيْنُ بْنُ يَكْدِرٍ وَالْعَلَاءُ  
الْمَقْتُولُ شَرَعْمُونَ حَبِيبُ عَمْرِو بْنِ مَلِكٍ مَا خَلَّدَ كُلُّ سَعِيدِيهِ  
عَصَبًا فَأَرَدْتُ إِذْ أَحْيَيْتُ مَرَّتَ بِهِ أَنْ يَدْعُو عِيَالِيهَا فَأَوْدَا  
جَاوَزُوا أَصْلَحُوا فَأَسْتَفْعَلُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّهَا  
بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارُونَ كَانَ بَوَاهُ مُؤْمِنِينَ

انتم

وَكَانَ كَأَنَّهَا خَيْبَانٌ أَنْ يَرْتَفِعَ مِمَّا طَعْنًا أَوْ كَمَا انْجَلَمَا  
حَبِيبُهُ عَلَى أَنْ يَنْجِبَهُ عَلَى يَدَيْهِ فَإِنْ أُنْجِبَ لَهَا رَتَبَتَا خَيْرًا مِنْهُ  
رَكَاةً وَأُتِرَتْ رَحْمَتُهَا بِهِ أَنْ حُرِّمَتْهُمَا بِاللَّذِي  
قَتَلَ خَيْرَهُمْ وَزَعَمَ عَمْرِو بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُمَا ابْنُ الْجَارِيَةِ هُوَ أَمَّا  
كَأُوْدِي الرَّبِيعِ فَقَالَ عَمْرٍو وَاحِدٌ ابْنُ جَارِيَةٍ فَلَمَّا خَلَّوْا  
قَالَ لَمَّا نَاوَأْنَا عَادًا نَأْتِي الْقَدْلَ لَيْسَ تَنْبَغِي رَأْيَا هَذَا نَصَابًا إِلَى قَوْلِهِ  
عَجَبًا مِنْ عَامِلٍ لَمْ يَلْحَوْهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْسَلْنَا  
عَلَى أَيْمَانِهِمَا فَصَّاهُ ابْنُ رَأْسِ كَادَاهِيَةَ يَنْقُضُ نَيْقَاصًا كَمَا تَنْقَاضُ  
السِّتْرِ لِلنَّجْدِ وَلِأَخَذَتْ وَاحِدَهُ رَحْمَتُ مِنَ الرَّحْمَةِ وَتَدْعَا

منه  
منه  
منه

مَكَةَ أَوْ زُحْرَى الرَّحْمَةَ تَرِكَ بِهَا حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ

حَدَّثَنِي سَيِّدَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ

قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍاءَ إِنَّ تَوَاتُرَ الْبُكَالِ إِلَى عُمَرَائِ بْنِ مَوْسَى فِي إِسْرَائِيلَ

لَيْسَ بِهَوْنٍ عَلَى الْخَمْرِ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْهِ اللَّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي سَبْعِ سِنِينَ

إِسْرَائِيلَ قَبِيلَ الْكَلْبِ الْفَارِسِيِّ قَالَ تَأَنَّبَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ

يَزِدْ الْعَرَبَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلْعَ عَبْدِ بْنِ عَدَى مَجْمَعِ الْخَمْرِ

هُوَ أَهْلُ مَنْكَ قَالَ أَيُّ رَيْتَ كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ لَأُحْدِثَنَّ

مَكْتَابًا فِيهِ مَا وَقَعَتْ لَلْمَوْتِ فَأَنْبَعَهُ قَالَ فُجِرَ مَوْسَى

وَمَعَهُ فَتَنَاهُ يَوْشَعَ بْنِ زَيْنٍ وَمَعَهُمُ الْخَوْبُ حَتَّى اسْتَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ

فَتَرَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ مَوْسَى رَأْسَهُ وَاسْتَبَا قَالَ سَمْعَانَ فِي حَبَشٍ

عِنْدَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ أَصْلُ الصَّخْرَةِ عَنْ يَمِينِهَا لَهَا الْحَيَاةُ لَا يُصِيبُ

مِنْ مَاءٍ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا جِيءَ فَأَصَابَ لَمَوْتٍ مِنْ مَاءِ عَيْنِكَ قَالَ فَتَحَرَّكَ

وَأَسْأَلَ مِنَ الْبُكَالِ فَدَلَّ عَلَى الْبَحْرِ فَأَتَمَّتْهُمُ اسْتَبِيحَ مَوْسَى قَالَ لِقَتَاهُ

اسْتَاغْلَانَهُمَا الْآيَةُ قَالَ وَلَمْ يَحْدِثِ النَّبِيُّ حَتَّى جَاءَ وَمَا أَمْرُهُ قَالَ لَمْ

تَسْتَأْذِنْهُ يَوْشَعَ ابْنُ زَيْنٍ رَأَيْتَ إِذْ أَدْبَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَوْتَسَّتْ لَمَوْتِ

الْآيَةُ قَالَ فَجَعَا يُعْصَانُهُ أَنْ أَرَاهُمَا فَوَحَلَا فِي الْبَحْرِ كَالطَّافِ

مِنَ الْخَوْبِ فَكَانَ لِقَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْمَوْتِ سَرًّا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى

الْحَضْرَةَ لِأَدْمَا بِرَحْلِ مِصْبَحٍ يَنْبُوبُ فَسَأَلَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَإِنِّي  
بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى يَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَنْبَعْرُ  
قَالَ هَلْ تَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُبَلِّغَ مَا عَلِمْتَ رَسُلًا قَالَ لَهُ الْحَضْرَةُ يَا مُوسَى  
أَنْتَ عَلَى عَلِيٍّ مِنْ عَلِيٍّ وَاللَّهِ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَإِنَّا عَلَى عَلِيٍّ مِنْ  
عَلِيٍّ وَاللَّهِ عَلَمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ تَبَلَّغْتُكَ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي  
فَلَا تَمْلِكُ عَلَيَّ شَيْءٌ وَحَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا نَاطِقًا  
يَسْتَبِيحُ عَلَيَّ السَّاحِلَ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَتِ الْحَضْرَةَ فَمَلَوْهُمُ  
لِي سَفِينَتِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَوْلَ لِيَعْبُرُوا لِيَعْبُرُوا كَمَا السَّفِينَةَ قَالَ  
وَوَقَعَ عَضْوُهُ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَمَحَسَتْهُ رَأْسُ الْخَمْرِ فَقَالَ الْحَضْرَةُ

مُوسَى مَا عَلِمَ وَعَلِمْتُكَ وَعَلِمَ الْخَلَاءُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَقْبَالُ  
مَا عَمَسَ هَذَا الْعَضْوُ مِنْ قَدْرِهِ قَالَ فَأَمَّا نَبِيُّ مُوسَى لِأَدْمَا  
الْحَضْرَةَ إِلَى قَدْرِهِ وَالسَّفِينَةَ فَقَالَ لِمُوسَى قَوْمٌ حَمَلُوا نَابِعِيرَ  
نَوْلَ عَمَدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَمَرَّتْ بِهَا الْبُحْرُ وَأَهْلُهَا الْأَيْمَةُ فَأَطْلَقُوا  
إِذَا هُمَا يَعْجَلَانِ يَلْبَعُجُ مَعَ الْعِلْمَانِ فَأَخَذَ الْحَضْرَةَ بِرَأْسِهِ فَمَقَطَعَهُ  
قَالَ لَهُ مُوسَى أَقْبَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً لِيَعْبُرَ نَفْسُ لِيَعْبُرَ نَابِعِيرًا  
نَبِيًّا قَالَ لَهُ أَنَا أَلَيْكَ أَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صِرَا إِلَى قَوْلِهِ فَأَنوَلُ  
أَنْ يَصْبِرُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا حِلْمًا زَائِدًا نَبِيًّا فَقَالَ لِيَعْبُرُوا هَكَذَا  
فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا حَمَلْتُهَا رَأْسُ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ يَصْبِرُوا وَأَنْ يَصْبِرُوا

أَوْسَيْتَ لِحَدِيثٍ عَلَيْهِ أَجْرٌ • قَالَ هَذَا فَرَأَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
سَائِبَاتِكَ بِنَاءً وَإِنَّمَا لَوْ تَشْتَغِ عَلَيْهِ صَبْرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَأَ تَأْوِيلَ مَوْعِظَةٍ حَتَّى يَقْضَى عَلَيْنَا  
مِنْ أَمْرِ هِمَاهُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَجَّازٍ يَتْلُو وَكَانَ أَمَامَهُمْ  
مَلِكٌ بَاخِدٌ كُلُّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ وَعَصْبَاءُ وَإِنَّمَا الْعَلَاءُ وَكَانَ كَلِمَةً  
فَلَهُمْ نَبِيٌّ كُنَّا الْأَخْسَرُ رَأَى عَمَالًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
عَنْ مَضْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي قُلْتُ هَلْ نَبِيٌّ كُنَّا الْأَخْسَرُ رَأَى عَمَالًا  
مِنْ الْحُرِّ وَرَبِّي قَالَ لَا هُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِنَّمَا الْيَهُودُ وَكَانُوا

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْعَصَارِيُّ كَفَرُوا بِالْحَقِّ وَقَالُوا لَا  
طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ وَالْحُرُّ وَرَبِّي الَّذِينَ يَنْصُفُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِ  
مِثْقَالُهُ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ مِنَ الْعَاصِمِينَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِعَاهِدَاتِهِمْ لَكُمْ وَلِتَأْتِيَهُمْ فِتْنَةٌ أَعْمَالُهُمْ بِالْآيَةِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْبِقِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَأَنْفَى الشَّيْءِ كَلِمَةُ الْعَظِيمِ السَّمِيحِ بِنُورِ الْقِيَامَةِ  
لَا يَزُكُّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَخْرُجَ بِعَوْصِهِ وَقَالَ قَوْلًا كَلَّفَ بِي  
لُحْمًا يُوقَى بِلُحْمِهِ وَإِنَّهُ لَكُلْمَةٌ تَعْرِفُ بِرُؤُوسِهَا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

كَيْفَ يَصْنَعُ

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ تَارِيخُهُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ بِهِمْ وَأَضْرَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ وَهُوَ الْيَوْمَ

لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي صَلَاتِهِمْ يَخْتَمِرُ قَوْلُهُ اسْمِعْ

بِهِمْ وَأَضْرَهُ الْكُفْرَانَ يَوْمَئِذٍ اسْمِعْ وَابْصُرْهُ لَأَنْ حَمْدَكَ لَا يَسْمَعُونَ

وَرَبِّهَا مَطْرَاهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَرَّجُوا رَأْسَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي

أَوْعَاجَاهُ وَقَالَ جَاهِدٌ لَأَعْوَجَاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَكَعَ عِطَاشًا

أَنَا نَابِلَاهُ إِذَا قَوْلُهُ لَأَعْطَاهُمَا رَكَعًا صَوَّأَهُ عَيْنًا حَسْرًا أَنَّهُ

نُكِيَ كَمَا مَعَهُ بَارِكْ هَذَا صِلَا صِلَى يَصْلِيهِ نَدِيًا وَالنَّارِي حَمَلِيًا

وَأَنْدَرُ هُمُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ نَحْنُ عَنَّا قَالَ

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَلِيمَةَ

الْحَدِيثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قِيَامِ

بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَيْسَانَ مَلِجٍ فَيُنَادِي مُتَارِدًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قَبِّشُوا يَوْمَ

وَسَطُورِي وَقَبُولِي هَلْ تَبْرَأُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

وَكُلُّهُ قَدْ رَأَى تُسْتَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ قَبِّشُوا يَوْمَ وَسَطُورِي

فَيَقُولُ هَلْ تَبْرَأُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُ قَدْ رَأَى

فَيَدْبِغُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَلُّوا فَلَامُوتِ وَيَا أَهْلَ النَّارِ كَلُّوا

فَلَامُوتِ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْدَرُ هُمُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُبِي الْأَمْرُ وَهُوَ عِظْلَةٌ

وَهُوَ لَأَعْوَجَاهُ عَفْلَةٌ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُوَ لَا يَوْمُ مَوْتٍ وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا



لَا يُبَيِّنُ مَا لَمْ يَرِدْ فِيهِ مِنَ الْعِبَادِ الرَّحْمَنُ عَلَيْهِمَا قَالَا مَوْتَنَا  
لَمْ يَبْلُغْ إِلَّا شَيْخًا عَنْ سَعْيَانَ سَيْفًا وَلَا مَوْتَنَا هَكَذَا كَلَّمْتُنِي  
مَا يَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَيْمٍ مَعْنَى أَنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ خُنَابِ  
قَالَ كُنْتُ قَبِيلاً فِي الْهَاهُنَا وَكَانَ كَلْبُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَاصِرُ فِي قَوْمِي قَالَ  
فَأَنَا هُوَ بَيْتُ أَصَاةٍ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَ  
قَالَ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ لَبِثْتُ قَسُوفًا أَوْ فِي مَالٍ أَوْ وَلَدًا فَأَقْبَحِيكَ  
فَمَرَرْتُ هَذِهِ الْأَيَّامَ أُرَاتُ الَّذِي كَفَرْنَا بِأَيَّتِنَا وَقَالَ لَا وَبَيِّنْ

مَالًا وَوَلَدًا وَزَيْنَةً مَا يَقُولُ وَمَا يَبْنُو دَاهٍ وَقَالَ رُبَّ عَابِرٍ هَكَذَا هَكَذَا  
حَدَّثَنَا شَيْخِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الشَّيْخِ عَنْ  
بَسْرٍ وَعَنْ خُنَابِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَبِيلاً وَكَانَ كَلْبُ عَلَى  
الْعَاصِرِ بْنِ قَلْبَةَ فَإِنِّي نَزَعْتُ أَصَاةً فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى  
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَلَمْ أَكْفُرْ بِهِ حَتَّى تَوَتَّعْتُ ثُمَّ بَعَثَ قَالَ  
وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَمُوتَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ قَسُوفًا أَوْ فِي أَصَاةٍ أَوْ رَجَعْتُ إِلَى  
مَالٍ وَوَلَدٍ هَذَا فَكَلَّمْتُنِي أَيَّتِ الْبَيْتِ كَفَرْنَا بِأَيَّتِنَا وَقَالَ الْأَعْمَشُ

مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ فَمَرَرْتُ هَذِهِ  
سُورَةُ طه

قَالَ ابْنُ جَبْرِ بِالْبَطْنِيَّةِ طه مَا رَجُلُهُ فَقَالَ كَمَا

لِيُطَوِّحَ مِنْ أَوْفَى تَمَنُّهُ أَوْ قَادَاهُ فَمَنْ عَقَدَهُ أَنْزَى طَهْرِي  
فَسَمِعَ كَيْفَ يُهْلِكُ كَرَاهِ الشَّلْثَانِيَّةِ الْأَسْلُتُوكَ بَدِينِكَ قَالَ  
خَذَا الشَّلْخُ الْأَمْتَاكُ مُرَاتِنَا صَافِيَا لَهْلُ تَبَّتِ الصَّنْبُ الْيَوْمِ  
يَعْنِي الْمَكَّةَ الَّذِي يُعْلَفُ فِيهِ هَذَا وَحِرَاضُ خَوْفًا فَكَلِمَةُ الْوَادِ  
مُخْتَصِفَةٌ لِكَثْرَةِ النَّهْرِ فِي جُلُوعِ أَيِّ عِلْجٍ جُدُوعَ هَ حَطَّكَ  
بِالْكَ هَ سِيَاسَ مَقْدَرِ مَاتَهُ مَسَاسَا هَ لِنَسْفَتَهُ لِنَدْرِ سَتَهُ  
قَادَا يِعَاوُهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ  
بِحَاهُ مِنْ رَسْمِهِ الْقَوْرِ الْحَلْمُ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ الْأَدْعُونَ  
فَقَدَرْنَا قَالَتْ فِيهَا الْقِيَمَةُ فَكَيْفَى مَوْسَى هُمْ يَقُولُونَ أَخْطَا الرَّبُّ

لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْعَجَلُ مَسَاسَا حِلْمًا هَذَا هَ حَسْرَتِي  
أَعْمَ عَنِ حَجَّتِي وَكُنْتُ بَصِيرًا فِي الرُّبَايَا وَقَالَ رُبُعِيَّةُ  
أَمْتَاكُ رَعْدُ طَهْرٍ وَقَالَ رُبُعِيَّةُ هَضْمًا لِأَنْظَارِهِ وَهَضْمٌ مِنْ  
حَسْرَتَانِي عَوَا وَرَادِيَا هَ أَمْتَا رُبُعِيَّةُ سَبِيْرَتَهَا كَالْبَهَائِ  
الْأُولَى الرَّهْمِيُّ الشُّرْبُ صَدِكَا الشُّرْبُ هَ مَوْسَى شَقِيْتُ  
الْمَقْدِسُ الْمُبَارَكُ هَ طُوِي أَمْرُ الْوَادِي بِهَلِكِ تَابًا مَرْنَا  
مَكَّةَ نَامَسُوِي مَنَصْرَبِيْنَهُمْ هَ يَبْسَا يَا بَيْسَانَ عَلَى قَدْرِ مَوْعِدِ  
لَا تَبْيَا تَصْعَقَاهُ وَأَصْطَبْعُنَا لِنَسْمِي حَسْرَتَا الصَّلْتِ  
الرُّبُعِيَّةُ قَالَ حَسْرَتَا مَهْدِي بِيْسَمُوِي قَالَ حَسْرَتَا مُحَمَّدِيْن

سِيرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ النَّبِيُّ إِدْرُؤْ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى لَأَكْرَمَاتِ الذِّي اسْتَقْبَتِ

النَّاسِ وَالْآخِرِ خَيْرُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ إِدْرُؤَاتِ الذِّي اصْطَفَاكَ

اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ

قَالَ لَعَنَهُ قَالَ فَوَجَدَ نَهَاكَ كَيْتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ

لَعَنَهُ فَمَحَّ إِدْرُؤْ مُوسَى وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَسِرَّ بِعَادِي

فَأَصْرَبَ لَهُمْ طَبِيبًا فِي الْعَرَبِ سَاءَ الرَّقُولُهُ وَمَا هَلَى هُ الْيَمْرُ الْخَيْرُ

كَذَلِكَ يَحْتَوِي بِلَا رَهْمَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُرَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ لَسَا

قَدْ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودَ تَصُومُوا

عَامًا شَوْرًا فَصَامَهُمْ فَقَالَ الْوَاهِدِيُّ الَّذِي طَهَّرَهُ فِيهِ مُوسَى

عَلَى فَرَعُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ

قُصُومُهُ فَلَا يَشْرِبُ خَمْرًا مِنَ الْجَنَّةِ فَسَقَى حَدَّثَنَا قَيْبَةُ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ النَّخَعِيُّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ حَاجَّ مُوسَى إِدْرُؤْ فَقَالَ لَهُ أَيُّ الذِّي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ

الْجَنَّةِ بِدِينِكَ وَأَسْقَى نَسَمَهُمْ قَالَ إِدْرُؤْ يَا مُوسَى أَنْتِ الذِّي

اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلامِهِ أَنْلَمْنِي عَلَى مَرْكَبَةٍ

اللَّهُ عَلَى قَدَرٍ لَخَلْقِ الْإِنسَانِ لِيَفْقَهُ تَجَلَّى قَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحِجَّ آدَمُ فِي يَوْمِهِ الْأَنْبِيَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي دَعْبَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ

وَالكَاهِنَ وَمَرْبُوطَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ مِنْ الْعَرَبِ وَالْأَوَّلِ

وَمَنْ مَنَ لَدَيْهِ وَقَالَ فَتَدَاؤُهُ خَدَاؤُهُ فَطَعْنَهُ وَقَالَ

الْحَسَنُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ الْفَلَكَةِ الْمَغْرَلَةِ يَسْبَحُونَ بِدُرُورٍ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي نَفْسِهِ وَعَيْتٌ هِيَ بَعْضُ نَفْسِهِ هِيَ أُمَّتُهُ وَوَلَدُهُ

قَالَ دِينَكَرُ بْنُ وَاحِدٍ وَقَالَ عَرَبِيَّةٌ حَبِيبَةُ حَبِيبِ

بِالْحَسَنِيِّهِ وَقَالَ عَمْرٌو أَحْسَبُ أَنْ تَقْعُوهُ مِنْ حَسَنِيِّهِ

كَمَا مَدَّ كَأَن يَدْرِكُهُ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَتَّبِعُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَشْهَرُ

وَالْحَمِيعُ لَا يَسْتَحْسِرُونَ وَلَا يَبُيُونَ وَمِنْهُ حَسْبٌ وَحَسْرَةٌ

بِعَبْرَةٍ عَمِيْرٌ يَعْبُدُهُ تَكْسِيرٌ لِذَوَاهِ صَنَعَةُ لُبُورٍ الَّذِي رُبِعَ

تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ أَحْسَبُوا هِجْرَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُرِّ وَالْهَمْسِ

وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْحَسَنِيِّ لَأَنَّكَ أَعْلَمْتَ أَنَّكَ أَدْنَى لَوَكَا

أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْهُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَعَلَّكَ

بُرْهَانٌ يُفْهَمُونَ إِنْ رَضِيَ رَضِيَ الْمَسَائِلُ الْأَضْدَاءُ وَالْبَيْتُ

الصَّحِيفَةُ كَمَا بَدَأْنَا أَوْ خَلَقْنَا هَكَذَا سَأَلْتُمُنِي عَنْ حَرْفٍ

والحد ثنا شعبه عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حط النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال انكم محسورون الى الله عز وجل حفاة عزاه عن  
كما بدنا اول كلو نعبدوه وعلا علينا انا كنا قاعلين  
ثم ان اول من ركب في يوم القسمة ان يهر عليه السلام الاله  
سواء في حال من اتم فمؤخذ به ذلك الشمال فاقول يا رب  
اصحابي فيقال لا تدري ما احد ثوب بعدك فاقول كما  
قال العبد الصالح وكنيت عليهم شهيدا ما دمت فيهم  
الى قوله شهيد فقالت هو لا وله من الامم نكيت على

أعتما بهم مندها رقتهم سورة الحج ه  
وقال ابو عبيدة المحمدي المطيري وقال النخع  
وقال منبته اذا حدثت القى الشيطان في حديثه فيطأ الله ما يلقي  
الشيطان ويحكمه اياهه ويقال ائمنته مؤمنه الامانة  
يفرون ولا يكتبونه وقال مجاهد مسيد بالقصة وقال  
غيره يسطون يسطون من السطوة ويقال السطوة يسطون  
وهذا الى الطيب من القول المصنوع قال النخع  
يحب الى شرف البيت تذاها تسعل حدنا عن حنيفة  
قال حدنا قال حدنا الاعمش قال حدنا ابو صالح عن

أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعدناك  
وينادي صوت إن الله يأمرك أن تخرج من ربي بيتك بعثنا إلى  
النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال  
تسع مائة وتسعة وتسعين فيسبيل تضع المايل حمله  
وكشيب الولد وتري الناس سكارى وما هم بسكارى  
ولكن عذابا لله شديد فتقول ذلك على الناس حتى تغتر  
وحوهم فهو قال النبي صلى الله عليه وسلم من باحج وما حج  
تسع مائة وتسعة وتسعين ومكروه واحد ثم استمرى والناس

كالشجرة السوداء فيجب الثوب الأبيض أو كالثوب  
البيضاء فيجب الثوب الأسود واث لا زحوان كقولنا ربع  
أهل الجنة وكقولنا قال لك أهل الجنة وكقولنا  
قال شطر أهل الجنة وكقولنا قال أبو أسامة عن الأعمش  
تري الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف  
تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو  
معاوية سكارى وما هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على  
حرف الآية ارفقاهم وتسع مائة حدى إبراهيم بن الحارث  
قال حدثنا يحيى بن زكريا قال حدثنا إسرائيل عن أبي بصير

عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حَرْفٍ

قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ غُلَامًا وَنَجَحَتْ

حَيْلُهُ فَأَلْهَدَ ابْنَهُ وَجَاهَهُ وَأَزَلَّ لَدَا أُمِّهِ وَأَلَوْ تَنَجَّ حَيْلُهُ قَالَ

هَذَا إِذْ سَمِعْتُهُ هَذَا إِذْ خَمَّانُ اخْتَفَوْا فِي يَوْمِهِمْ حَدَّثَنَا

حُجَّاجُ بْنُ مُهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَقَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ

أَبِي جُبَيْرٍ عَنْ قَسْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا خَمَّانُ اخْتَفَوْا فِي يَوْمِهِمْ تَزَلُّوا فِي حَمْرَةٍ

وَصَلَحِيهِ وَعُتْبِيهِ وَصَلَحِيهِ يَوْمَ بَرَاءٍ وَابْنُ يَوْمِ بَرَاءٍ وَابْنُ

سُقْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هَاشِمٍ

عَنْ أَبِي جُبَيْرٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَنًا أَبُو جُبَيْرٍ عَنْ قَسْرِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ كَطَابٍ قَالَ إِنَّا أَوَّلُ مَنْ تَشْتَرُو بَيْنَ

يَدَيْ الرَّحْمَنِ لِلْخُصْمَةِ يَوْمَ الصِّيَامَةِ قَالَ قَلِيلٌ وَفِيهِمْ تَزَلُّوا

هَذَا خَمَّانُ اخْتَفَوْا فِي يَوْمِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَدْرٌ عَلَى وَحْمَةٍ وَعُتْبِيهِ وَصَلَحِيهِ وَبَيْنَهُمْ يَوْمَ بَرَاءٍ وَابْنُ

ابْنِ بَيْعَةَ وَالْوَالِدِينَ عُنْبَةَ **سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ**

قَالَ **●** ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَ طَرِيقَ بْنَ سَبْعٍ سَمِعَ فِي هَذَا مَا سَمِعْتُ

سَمِعْتُ لَهُمُ السَّعَادَةَ هُوَ قَوْلُهُمْ وَجِلَةٌ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

مَهَيَّاتٍ مَّيْمَنَاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدُهُ فَسَأَلَ الْعَادِيَةَ لِلدِّكَّةِ  
لِتَكُونُ لِعَادِيُونَ هـ كَالْحَوْتِ عَابِدُونَ مِنْ سَلَالَةِ الْوَلَدِ  
وَالنَّظْمَةُ السَّلَالَةُ وَالْحَيَّةُ وَالْحَوْرُ وَوَأَحَدُهُ وَالْعَنَاءُ  
الرَّبْدُ وَمَا زَنَعَ عَمَّ الْمَاءُ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ

### سُورَةُ التَّوْرِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَرْضِهَا وَالسَّحَابِ هـ سَنَابِرُ فِي الصَّبَا  
مُدْعِينَ يُقَالُ لِمُسْتَحْدٍ مُدْعِيهِ أَشْتَأْمًا وَشَتَّى وَشَتَّاتٌ  
وَشَتَّى وَوَأَحَدُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ سُوْرَةُ أَنْزَلَهَا مَنَّا هـ  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعُرَيْنِ لِحَمَاعَةِ السُّورِ وَتَمِيمٌ

السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَطْوَعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَكُنَّا فِي بَعْضِهَا الْبَعْثُ  
سَمِّيَ فِيهِ آتَاهُ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الشَّيْءُ مَا لِي الْمَشْكَاةُ الْكُوَّةُ  
بِلِسَانِ الْحَشِيَّةِ هـ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْكَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَالِيَةً  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَادْرَأْنَا هـ فَاتَّبَعُ فُرْقَانُهُ لِمَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَتَاهُ

فَاتَّبَعُ فُرْقَانَهُ أَيَّ مَا جَمَعَ فِيهِ فَأَعْمَلْنَا بِمَا أَمَرَكَ وَأَنشَدَ عَمَّا  
نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لِمَنْ لَشِعْرُهُ قُرْآنٌ أَيَّ تَالِيَةٍ  
وَسَمِيَ الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ يُفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ هـ وَيُقَالُ  
لِلْمَرْأَةِ مَا قُرَأَتْ سَلَاةً أَيَّ لِحْجَمٍ فِي بَطْنِهَا وَكَلَاهُ  
وَقَالَ فَرَضَانُ أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا بَخِيفَةً هـ وَمَرَقَرْنَا

وَرَضَاهَا قَوْلَ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَن وَعَدَ كَرِهَ قَالَ مُحَمَّدٌ  
وَالطُّفْلُ الَّذِي لَمْ يَلِدْهُ وَالْمَرْءُ وَالْمَاهِيَةُ مِنَ الصَّغِيرِ  
وَاللَّتِي مَوْتُهَا زَوْجُهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا  
أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدٍ هَلَاكَةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ  
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
الرُّمَيْثِيُّ عَنِ عِيسَى بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ  
وَكَانَ سَيِّدِي عَمِّي قَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ  
وَجَبَّحَ أَمْرًا بِهِ رَجُلًا أَنَّهُ قَتَلَهُ وَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَضَعُ  
سَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن ذِكْرِكَ فَأَنَّى عَاوِزُ

الْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةُ عَنْهُ عُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسْأَلَةَ وَعَاوِزَهَا قَالَ عُمَيْرُ  
وَاللَّهُ لَا أَنْتَهَى عَن ذِكْرِكَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَن ذِكْرِكَ جَاءَ عُمَيْرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَكَلَّ  
مَعَ أَمْرًا بِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ وَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَضَعُ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَلَهُ اللَّهُ الْفَرَارِيكَ  
رَدِّ فِي صَاحِبِيكَ فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْمَلَأَيْنِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَنَاهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ عَنِ  
الْمَثَلَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظروا  
فإن حاءت به أسحم أريج العينين عظيم الألتين خلد  
الساقين فلا أحسب عومرا لأقد صدق عليهما وإن حاءت به  
أحمر كانه وخرقة فلا أحسب عومرا لأقد كره عليهما  
فحاءت به على الثعبان الذي نعت به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من فضله عومر وكان بعد ينسب إليه  
والخامسة ان لعنه الله عليه لو كان من الكافرين خلدني  
سليم بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري

عن سهل

عز سهل بن سعيدان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله أرئت رجلا وجد مع امرأته  
رجلا يغتله فقته شاة أم كيف يفعل فأترك الله  
عز وكان فيهما ما ذكر في القرآن من التلاع فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضي بك بوجوه  
امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ففأرتها فكانت سنة أن يترق  
بش المثالعين وكانت حاملا فأكرمها وكان ابنها  
يُدعى بالهامة فحرب السنة في الميراثان برثها وترث

منه ما فرض الله له ويدرأ عنها العذاب ان تشهد  
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنى محمد  
بن بشير قال حدثنى شبيب بن عبد الله بن عمار بن حسان  
حدثنى شاعر عن ابن عباس ان هلال بن ابي ميمونة قد دفن  
امراة عند النبي صلى الله عليه وسلم يشربك من سحابة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اؤخذ في ظهرك  
فقال كان رسول الله لو كان احدى انا على امرائه رجلا  
ينظر لي من البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول البينة والاحد في ظهرك فقال هلاك والذي

بعمك بالحق الصادق فليترك الله ما يرى في ظهرك من الحسد فنزل  
جبريل واول عليه والارض نوراً واحدهم فصل حتى بلغ ان كان  
من الصادقين فاصرو النبي صلى الله عليه وسلم فان سألها في آء  
هولك فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول  
ان احدكم كما ادرك وهو في حياها كما يموت فامتنق فشهدت  
فلمّا كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن  
عباس فلما كانت وكنت حتى طمئت انها ترجع فموت قالت لا افصح  
قوي سائر البور فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرها فان  
حانت بعد اكل العينين سابع الاليتين خلع الساقين فهو لشريك

ارحمنا كما آوتن بك ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لو لا ما مضى من كتاب الله لكان كل واحدنا من ولحاشية  
ان غضب الله عليها ان كان في الصلاة **قوله** حدثنا محمد بن  
ابن يحيى قال حدثنا يحيى بن عمار عن عبيد الله بن عبد الله بن

سليم عن عمار بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير  
ولدها وزياد بن سويلب الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلعنا كما قال الله عز وجل **قوله**  
بالولد للمرأة وفرق بين المشاعين ان الذي **قوله**  
عصبة منك لا تحبوه شر الابرار هو خير لكم لكان من

منهم ما انك تسمي من الابن والذى **قوله** منه له عداك  
عطينه انا ككذلك **قوله** حدثنا ابو بصير قال حدثنا  
ابو بصير قال حدثنا سفيان عن محمد بن عمار عن عمار  
عن عاتبة **قوله** والذى تولى كبره قال عبد الله بن ابي

لولياد مع موه فلم ياكل لئلا تنكح به تلك الاء والياء  
عند الله **قوله** الكاذبون **قوله** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا  
اللسع بن يوسف عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وسعيد المسيب وعلقمة بن قاصر وعبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود عن ابي بصير قال حدثنا عاتبة بن ابي بصير

وسلم حين قال لها اهل الامانة قالوا تسرنا الله وما قالوا وكل

حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضها ولو كانت

بعضهم اوعى لم يروى بعض الذي حدثني عمرو وعمر عاتبة ان

عاتبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اخرج يراى واحدا فابتهن

خرج سهمها خرج بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم معه

قالت عاتبة ما فرغ ينسأ في عز ورفعة اها فخرج سهمي فخرجت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فاجابا

احملا في هودجى وانزل فيه قبرنا حتى لو كان فرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احملا في هودجى

وانزل فيه قبرنا حتى لو كان فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عنونه تلك وقتلوا وكانوا من المدينة فابتهن انزلت لينة

بالرجل فمشيت حتى حازرت الجيب فلما قضيت شأني اقلت

الرجل فادعيتني من جرح طفاها قد انقطع فالتفت عني

وحسبتم اتبعنا او لا واقبل اللفظ الذي كانوا يخلون بنا

فاحتملوا هودجى فجلوه على عبيد الذي كنت ركبت

وهو حسون ان فيه وكان النساء لو ذكرا كخماقا

لرقت لهم اللحم ولو اتانا كل العلقمة من الطعام قلنا يستكر

القوم مخافة الموت حين قهره وكنت بحارة حديثة  
السن فبحسب العمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما سمر  
الجيش في بيت مناظره ولست بها دارج ولا محبب فأمنت  
منزل الذي كنت به وطنت أنهم سيقفوني في جحون  
إلى فبينما أنا حالس في منزلي علي بن أبي نهمث وكان  
صفوان بن العطل السامي ثم الدكواني من راء الجيش  
فأدب فأصبح عند منزلي فمأى سواد أسان نايير فأنا في  
فحص في فمأى سواد أسان نايير فأنا في فمأى سواد أسان نايير  
جلبابى والله ما كنت أبهى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير

استرجاعه حتى أتاه رجلته فوطى على ما بها فكتبها  
فأطلق بقول في الرحلة حتى أتيت المشي بعد ما تروا مؤخرين  
ففي رحل الظهيرة فهلا مرهلك وكان الذي تولى  
الافك عبد الله رأى رسول فقالت من المدينة فاستكبر  
حين قلت شهره والتاريخ يفيضون في قول أصحاب  
الإفك لا أشعر بشي من ذلك وهو يبنى يد وجهي لا  
أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت  
أرى منه حين أشكره فما يدخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فليسوا رؤس يقول كنت تبتك ثم تصرف فذاك

الذي يبنى ولا اشرف حتى حرم بعد ما انتهت فخرجت مع امر  
مسطح قبل المناصح وهو مشركنا وكنت الاخرج الاليتا الى  
ليل وذلك قبل ان يتخذ الكفر فينا منيوسنا وامرنا امر  
العرب الاولية الشريفة قبل الفاطية فكنا نتأذى  
بالكفر ان نتخذها عند هبوطنا فانطلقت لنا وامر مسطح  
وهو ائمة ابو وهو من عند مناف وانما بنت صخرين عامر كاله  
ابو بكر الصديق وانما مسطح اننا فقلت انا وامر مسطح  
قبل بيتي قد فرغنا من شانا فخرجت امر مسطح ومرت طهنا  
فقلت لعم مسطح فقلت لها يس ما قلت اتسببتين

رجلا شهيدا رآه فقلت اني هتاه اوله تسع مع ما قال  
قلت وما قال فاحترت ووقلت اهل الافك فازدكك  
مرصاعا على عوقنا فاحضت الى بيتي وظ على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعجبنا امرنا وقال كيف تبيكم  
فقلت انا ذكرك ان ابى ابوى قالت وانما حبيذ اريد ان  
استيقن الحزوب لهما قالت فاذكرك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ورسول ابوى فقلت لا يا الهنا ما يتخذ  
الناس قالت ما ننته هو في عليك فوالله لعم ما كانت  
امرأه وظ وضه عند حركتها ولها ضراء رولا

كَثِيرٌ عَلَيْهَا قَالَتْ فَكَيْفَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ قَدَّاتِ النَّارُ  
بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْفَ تِلْكَ اللَّهُ حَتَّى أَصْبِحَ لِابْنِ قَالِي مَعَ  
وَلَا أَكْتُبُ لِي مَرْحَمَةٌ أُصْبِحُ لِي بِكَ وَقَدْ عَارَ سَوْالُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَالِ مَالٍ وَأَصْلَامَةٍ مِنْ يَدِ عَجْرَةَ اسْتَلْبَتِ  
الْوَجْهِ يَسْتَأْمُرُهُمَا فِي رَأْسِ الْوَجْهِ قَالَتْ فَأَمَّا اسْتَأْمُرُ  
رَسِيدٍ فَأَشَارَ عَلَى سَوْالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي  
يَعْلَمُ مِنْ رَأْيَةِ أَهْلِهِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ لَمْ يَفْضَحْ مِنْ الْوَجْهِ  
فَقَالَ سَوْالُ اللَّهِ أَهْلًا وَمَا عُلْمُ الْأَجْنَاءِ وَلَيْسَ عِلْمُ رُؤْسِ الْجَالِ  
فَقَالَ سَوْالُ اللَّهِ لَمْ يَصِبُوا اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ

وَأَسْأَلُ الْجَارِيَةَ نَعْدُكَ قَالَتْ وَقَدْ عَارَ سَوْالُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيَّةً فَقَالَ أَيُّ بَرِيَّةٍ هَذِهِ قَالَتْ مِنْ شَرِّ  
يُرِيدُكَ قَالَتْ بَرِيَّةٌ لَا وَاللَّهِ يَعْصَمُكَ بِالْحَمْدِ إِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهَا  
أَمْرًا أَعْصَمَهُ عَلَيْهَا كَثُرَ مَرَاتُهَا جَارِيَةٌ حَادِثَةٌ السِّنِّ سَنَامٌ  
عَنْ عَجْرَةَ أَهْلَهَا قَتَلَتْ فِي الدَّخْلِ فَتَأْكُلُهُ فَقَارَ سَوْالُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ تَعْدَرُ بِيَوْمِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
ابْنِ سَوْالُ اللَّهِ قَالَتْ فَتَأْكُلُ سَوْالُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى  
الْبَيْتِ بِأَجْمَعِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِ رَأْيِ مَنْ جُلُّ قَدْ لَغِي إِذَا فِي  
أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَجْنَاءِ وَلَقَدْ ذَكَرُوا

رحلاً ما علمت عليه إلا حين أوما كان ينزل على أهل الأجر  
فقال سعد بن معاذ الأنصاري فمات رسول الله أما أعذرك  
منه إن كان من الأجر صر به عنقه ولو كان من غيرنا  
من الأجر أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فمات سعد بن معاذ  
وهو سيد الخزرج وكان قدامك رجلاً صالحاً ولكن  
أحسنته الحية فقال لعمر الله لا تنقله ولا  
تقدر على قتله فمات أسيد بن خضير وهو ابن عم سعد  
فقال لسعد بن معاذ كذب لعمر الله لا تنقله فأنك  
مناجحة يدك عن المناقب فمات ربيعة الأوس والخزرج

حتى هموا أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات  
على البئر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنهم  
حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فكفيت يومك لك لا ينفعك ولا أحسن يومك قالت  
فأضربوا رأسي عندي وقد كبرت للدين وبومالا اكتمل يوم  
ولا ينفعك ولا ينفع نطفان إن البكاء قالوا كسبها قالت  
فبينا هم باحالة الشان عندي وأنا ابكي فاستأذنت على امرأة  
من الأنصار فادخلها فجلست بي معك فبينا نحن على  
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فجلس

قَالَ وَلَسْتَ بِعَدُوٍّ لِي وَأَنَا قَدْ لَقِيتُكَ  
شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ وَنَسِيتُكَ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَسْتُ قُلْتُ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي  
عِنْدَكَ كَذَا وَكَذَا فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ فَتَسْبِرُكَ اللَّهُ وَلَوْ  
كُنْتُ أُمَّتِ بْنِ بِنِي فَاسْتَعْفِرِي اللَّهُ وَتُؤَيِّبُ إِلَيْهِ فَأَنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا عَفَرَ بِنِي بِنِي تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ  
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ  
دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْرِمُهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لَا يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ  
فِيمَا قَالَ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَدْرِي مَا أَوْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي حِينَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَا أَدْرِي  
مَا أَوْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا  
جَارِيَةٌ حَلِيشَةُ السَّبْرِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ أَلَا وَاللَّهِ لَقَدْ  
عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُهُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى اسْتَعْفَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ  
وَصَلَّى فَسَمِعْتُهُ قَلْبِي فَلَمْ أَكْرِهْ مَا يَبْرَأُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَدْرِي تَرَوْنَهُ لَا  
تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ وَلَيْزًا عَرَفْتُ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَدْرِي تَرَوْنَهُ  
لَتُصَدِّقُنِي وَاللَّهُ مَا أَحَدُكُمْ مِثْلًا لِأَقُولُ لِمَنْ يُؤْتَفَقُ فَصَبْرًا  
بِحَمِيلٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا صَبَرْتِ قَالَتْ فَتَحْوَلِي  
فَأَصْطَحِي عَلَى مَا أَقُولُ وَأَنَا جَنِيذٌ أَعْلَمُ أَدْرِي تَرَوْنَهُ

وان الله مبري برأوي ولكن الله ما كان اظن ان الله منزل  
في شايه وجايبه ولساني في فشهك ان الحمر من ان شكلم الله  
او سبامه ينل ولكن كبريتا حوان برئ من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في التورم ووما يبرئ الله بها قالت فوالله ما

را امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت  
حتى انزل عليه فاخذ ما كان اخذ من البرحاء حتى اشته  
ليتحدر منه مثل الجمان من العروق وهو في يوم شايه  
من نزل القوم الذي ينزل عليه قالت فاما سري عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك وكانا اول كلمته

تكلم بها عائشه اما الله فقد نزل فقال اني فو في اليه  
فماتك والله لا افور اليه ولا الحمد الا الله وانزل الله  
ان الذي يجا والاولا فادعصه منكم العشر الامات كالمها  
فلما انزل الله هذا في برأوي قال ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثمالة لقرابته منه وفقره  
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشه  
ما قال فانزل الله عز وجل ولا تأكلوا اموال الفضايل منكم والسعة  
ان يؤنوا والى المؤمن والمساكين والمهاجرين في سبيل الله  
الرحيم قال ابو بكر بنو الله اني لاجب ان يعفوا

الله لي فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وآله وقال الله  
لا إنعماه الله إلهة قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأل ربه سألته عن امرئ فقال إن ماتت  
مأذلتني أو رأيت فتاة تبارك رسول الله صلى الله عليه وآله  
الإحسان قال وهو النبي كانت تساميه من أول بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصصها الله بالورع وطققت لها  
حمنة ثم أرت لها فهلكت فبين هلك من أصحاب الإفاك  
ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لم تكونوا  
فيما أنصم في عذاب عظيمه وقال مجاهد

تلقوه برؤيته بعضكم عن بعض فيصرون بقولون  
حد ثنا محمد بن بكر قال أخبرنا سليمان بن حصيب عن  
أبي إريك عن مسروق عن أنس بن مالك قال سألت  
رؤيت عائشة حوت مغشياً عليها إردت لقوته بالسنة  
وقولت ما فواهم الأية حد ثنا إلهير بن موسى  
قال حد ثنا هشام بن سالم عن أبي بصير قال إن ابن مبيكة  
سمعت عائشة تقول إن تلقوه بالسنة ولو لا إرد  
سمعتوه فلو لم يكونوا لنا الأية حد ثنا محمد بن  
المثنى قال حد ثنا يحيى عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين

قال حدثني ابن ابي مليكة قال سئلت ابا عبد الله عن قولها  
على عائشة وهي مغلوبه قالت اخشى ان يئني على فقيل ان عمر  
رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت لا يدعوا له فقال كيف  
يخدي بك قالت بخير ان اتقت قال فانت بخير  
انشا الله روضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم  
عبدك وتزل عذرك من النساء وقد حل ابن الربيع  
خلافه فقال دخل ابن عباس فاشى على وولدت انك  
نسباً منسباً حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب  
ابن عبد الحميد قال حدثنا ابن عوف عن القاسم بن ابي عمار

استأذت على عائشة بنحوه ولعن كرسياً منسباً به يعظم  
الله ان يعودوا له لئلا يكرهوا منسباً به حدثنا  
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن ابي عمير عن ابي الفتح  
عن مسروق عن عائشة قالت جاحسان بن قات يستأذني  
عليها فقلت تاذنين له اذ قالت او ليس قد اصابه عذاب  
عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال  
حصان بن زرارة ما شرب من سبيده ونضح عرقني من حرم الغوافل  
قالت لكن انت وبسبب الله لكره الايات والله عليهم  
حكيهم حدثني محمد بن بشير قال حدثنا ابن ابي عمير

قَالَ ابْنُ تَابِعَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي الصُّعَيْبِ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ  
ذَكَرْتُ أَنَّ بَنِي تَابِعَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَبَيَّنَ وَقَالَ

حَصَانُ بْنُ زَيْدٍ مَاتُورٌ بِرَبِيعَةَ وَنَصَبَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ الْعَوَّادُ

قَالَ لِمَنْ لَسْتَ كَذَا أَقُولْتُ نَدَّ عَيْنٌ مِنْ هَذَا أَيْدِيَّ عَلَيْكَ

وَقَدْ تَرَكَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُنَّ قَالَتْ رَأَى عَدَابِ

أَشْدَمِ الْعَمِيٍّ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ يَرُدُّ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الَّذِينَ يُجْتَنَبُونَ أَنْ تُسَبَّحَ الْفَاحِشَةُ فِي الذَّيْبِ

أَمْثَلُ إِلَى تَوَلَّى رُؤُوفَ رَحِيمٍ وَلَا تَأْتِلُوا لَوْلَا الْفَضْلُ مِنْكُمْ

وَالسَّعَةِ الْآيَةَ وَقَالَ أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي

ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَخَطَبَا فَتَشَهَّدَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ وَأَشْفَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ

قَالَ مَا بَعْدَ أُسَيْرٍ وَأَعْلَى ذِي أُنَاسٍ سَوَّاهُ أَهْلِي وَأَمْرَ اللَّهِ

مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سَوْءٍ وَأَبْشَرُهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ

مِنْ سَوْءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ

إِنِّي سَفِيرُ الْأَغْيَابِ مَعِيَ قَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ أَيْدِيَّ جَلِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَنْصُرَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَزْرَجِ

وَكَاثِبَةُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ هَطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذِبٌ

أما والله لو كنت أورا الأوس وما أجدت أن تصبر على عناقته  
حتى كادوا أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد  
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض  
حاجتي ومعى امرئ مسطح فعترتني قالت تعبر مسطح فقلت  
أى تر قبيلتي ابنك وسكنت ثم عترت الثانية فقالت تعبر مسطح  
قلت هاتسبين ابنك ثم عترت الثالثة فقالت تعبر مسطح ه  
فأنهرتها فقالت والله ما أتبدد إلا فيك فقلت في أي  
شأني قالت فبقرتني الحديث فقلت وقد كان هكذا  
فالتعمر والله فرجعت إلى بيتي كان الذي خرجت له ولا

أعلم منه قليلا ولا كثيرا وعكفت فقلت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان رجلا من بني كلاب قال سمعته الكلام فدخلت للدار  
فوجدت امرؤا من بني السلف وأبا بكر فوهوا إليني فقالت  
أي ملجأ إليك يا بنية فأخبرتها وكرمت لها الحديث  
ولا كما هو ثم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية حقيضي  
عليك الشأن فأنه والله لقل ما كانت أمرأه حسناء  
عند جرحي بها صرير الأحمس لها وقيل فيها ولا كما  
هو ثم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علمت به أي قالت نعم  
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْرَضْتُ وَبَكَتُ فَسَمِعْتُ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَفِيهِ  
قَوْلُ النَّبِيِّ قَبْلُ فَقَالَ لَا تَمُوتِي مَا شَأْنُهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي دُرِكُ  
بِرِسْتِهَا فَمَا صَبَّ عَيْنَاهُ قَالَ أَفَسَمِعْتِ عَلِيًّا أَيْ بَيْتَهُ إِلَّا رَجَعْتَ  
إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعَتْ وَتَلَدَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا إِنَّمَا  
كَانَتْ تَرْتَجِي تَدْخُلُ الشَّاهُ فَمَا كَانَتْ حَرِّهَا أَوْ عَجَبِيهَا وَأَسْتَهْرَا  
بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
اسْقَطُوا لَهَا بِلَهَبِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ  
عَلَى تَبْلِ اللَّذْهِبِ الْأَحْمَرِ وَيَبْلُغُ الْأَمْرَ إِلَى لِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قَبْلُ

لَهُ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كُنْفًا أُنْفِي قَطُّ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَقُنْتُ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْحَابُ أَبِي عَدِي قَلْبُ  
يَرِ الْأَحْتَى رَجُلَ عَلِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى  
الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ أَكْشَفَهُ أَبُو عَدِي عَيْنَيْهِ وَعَرَّ شِمْلِي  
فَحَمَلَهُ اللَّهُ وَاشْتَرَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا تَعْدِي بِنَا عَائِشَةَ أَنْ كُنْتُ  
قَارِئَةً سُورَةَ الْأَوْطَلِقِ فَتَوَدَّ عَلِيٌّ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَ رَأْسُ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ  
بِالْبَابِ فَقُلْتُ لَا تَسْتَعْمِي مِنْ هَذَا بَلْ أَمْرًا أَوْ أَنْ تَكْرِسِي  
فَوَعظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّفْسُ إِلَى أَبِي

فَقُلْتُ اجِبْنِي قَالَ فَمَاذَا أَوَّلُ فَالْتَقْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ اجِبْنِي  
فَمَاذَا أَوَّلُ مَاذَا قَالَ مَا لَمْ يَحْسِبْ لَمْ يَشْهَدْتُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ  
وَأَثَبْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِمَا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ  
لَكُمْ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ شَهِدُ لِي بِالصَّادِقَةِ مَاذَا كَانَ بِنَاتِي  
عِنْدَكُمْ لَقَدْ رَتَبْتُمْ لِي بِهِ وَأَشْرَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَأَنْ قُلْتُ  
إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولَنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى  
نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي لَكُمْ مَثَلًا وَالنَّمْسُ اسْمُ رَجُلٍ  
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ وَجَمِيلٌ وَاللَّهُ  
السُّعْطَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا وَفَرَّغَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَّبِعُ  
الْبَشِيرَ وَرَأَيْتُ وَجْهَهُ وَهُوَ نَسِجٌ جَسَدِيَّةٌ وَيَقُولُ الْبَشِيرُ  
يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِرَأْسِكَ قَالَتْ وَقَدْ كُنْتُ أَشَدَّ مَا  
كُنْتُ عَضْبًا فَقَالَ بَلَى أَبَوَايَ فَوَيْحَ لَيْلِي فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمِلُهُ وَلَا أَحْمِلُكُمْ وَلَا أَحْمِدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأْسِي  
لَقَدْ صَغُرْتُ مَوْتُهُ وَمَا انْكُرْتُهُ وَلَا غَيَّرْتُ مَوْتَهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ  
أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أَخِيهَا  
حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ مِنْ هَلَاكِ وَكَانَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فِيهِ مَسْطَعٌ وَحَسَانٌ قَالَتْ  
وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَجَمْعُهُ وَمَوْتُهُ

الذي تولى كبره منهم هو وحده قالت فلق أبو بكر أن لا  
ينفع وسطا بنا فبعه أبنا فانزل الله ولا تأتوا أولاد الفضل  
منكم إلى الحج الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤثروا وللفرد  
والمساكين يعني وسطا إلى قوله لا تحيون أن يعفوا الله لكم  
والله عفو رحيم حتى قال أبو بكر والله يا ربنا اتنا الحبيب  
أن يعفونا وعادله بما كان يصنع وليضر بن بخم هرت  
على جوبهين وقال أحمد بن حنبل حدثنا أبو بكر بن يوسف  
قال إن ابن عباس عن عروة عن عائشة قالت بع محمد لله نساء المهاجرين  
الأول لما أنزل الله عز وجل وليضر بن بخم هرت على جوبهين

شقق من وطهر فاحمر زدها ٥ حد ثنا أبو بكر قال حدثنا إبراهيم  
ابن نافع عن الحسن بن يسار عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت  
تقول لما أنزلت هذه الآية وليضر بن بخم هرت على جوبهين  
أحد أن رهن فشققها من قبل الحواشي فحمرت بها

**ببيرة القزاق**

قال ابن عباس هباء منسورا ما نسف به الريح ٥  
مد الظل ما يظلم الغر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما  
عليه ٥ دليلا طلوع الشمس خلفه من قائه من الليل أدركه  
بالنهار أو قائه بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن بن ثابت  
أزواجنا في طاعة الله وما شئنا أو لعن المؤمن أن يرى حميد في طاعة الله

ه وقال ابن عباس من رآه وبلا ه وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والسعر والاصطر أم التوفد الشديد ثم عليه ثم عليه من أمية  
وأملت ه الرية المحدث جمعها رساس • ما يعول قال ما  
عبان به شيئا لا يقنط به غرما مالا كاه وقال مجاهد وعقوا  
طغوا وقال ابن عباس <sup>عائشه</sup> عن علي بن أبي طالب • الذي كثر رزق على  
وجوههم الوجهة الأبيه • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا  
يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا  
السري مالك أن رجلا قال يا رسول الله جئت الكافر على وجهه يوم القيمة  
قال ليس الذي أشاء على الرجلين في الدنيا قادر أن ينسبه على وجهه

يوم القيمة قال قتادة بل وعزة ربنا • والذي لا يدعون  
مع الله الها آخر ولا مشركون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزنون  
ومر بغير ذلك يا أبا أمية العوفية • حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن سيف بن يحيى قال حدثني منصور وسلمة عن ابن عباس  
عن أبي بصير عن عبد الله قال حدثني وأصل عن ابن عباس عن عبد الله  
قال سألت أبا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذي عبد  
الله أكبر قال إن جعل الله نطقا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم  
إن سئل ولديك خشية أن تطعم معك قلت ثم أي قال ثم إن لم  
يحليله جارك • قال وتترك كلام الآية تصديقاً لقولك رسول الله

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقبلون النفس التي حرم  
الله الا للحي حدى بن ابراهيم بن موسى قال اجبرنا هشام بن  
موسى ان ابن جبرئيل اجبره قال اجبر في القاسم ابن ابي بنده  
انه سأل سعيد بن جبير هل لم يزل مؤمنا منعلا من قوله فقرأ عليه  
ولا تقبلوا النفس التي حرم الله الا للحي فقال سعيد ثم انها  
على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسختها انه  
مدية التي في سورة النساء حدى بن محمد بن بشر قال  
حد ثنا عند قال حد ثنا سبعة عن العيص بن النعمان عن  
سعيد بن جبير قال خلف اهل الكوفة في قتل المؤمن وحلت فيه

الى ابن عباس فقال نزل في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء  
حد ثنا ادرق قال حد ثنا سبعة قال حد ثنا منصور عن  
سعيد بن جبير سأل ابن عباس عن قوله تعالى فخرأوه جهنم  
قال لا تؤبدله وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر  
قال كانت يلهيهم في الجاهلية نضاعوله العذاب  
يوم القيمة وتخذ فيه مهانا حد ثنا سعيد بن حفص  
قال حد ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن  
ابري سئل ابن عباس عن قوله تعالى من يقبل مؤمنا منعلا  
فخرأوه جهنم وقوله ولا تقبلوا النفس التي حرم الله



قَارِهُينَ حَادِيَيْنَ نَعْتُوا النَّسَارَةَ عَاثَ يَعْنِي عَيْثَاهُ  
الْجَبَلَةُ الْفَلَاقُ حُرْبُ خَلْقِهِ وَمِنْهُ جَبَلٌ وَجَبَلٌ وَجَبَلٌ يَعْنِي الْفَلَقُ  
وَالْأَخْرَفِيُّ يَوْمَ مَرَّ بِعَدْنٍ هـ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ طَهُمَارُ بْنُ عَزْبَانَ  
أَبُو زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ لَوْ رَهْبِيرٌ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْعَقِيدِ  
عَلَيْهِ الْعَبْرَةُ وَالْعَتْرَةُ هـ الْغَبْرَةُ هِيَ الْعَتْرَةُ هـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَلَفِي أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَوْلُ بَارِبِ أَنْكَ  
وَعَدْتِي أَنْ لَأَخْرَفِي يَوْمَ مَرَّ بِعَدْنٍ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى الْحَرِثِيُّ

الْحَسَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْإِفْرَافِيَّةَ وَالْخَيْضَ  
بِحَنَافِكَ الْأَنْجَانِيَّةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَأَنْ تَابَرْتُ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْإِفْرَافِيَّةَ  
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَعَلَّ بِمَادِي يَابِسِي فَهَدَى بَاغِي  
عَدِي لِبَطُونِ فَبَشَّحَنِي لِحْمَعُولَ فَعَلَّ الرَّجُلَ إِذْ كَانُوا لَيْسَتْ تَطِيعُ  
أَنْ يَخْرُجَ أَسَلَرٌ سَوْلاً لِيَطْرُقَ مَا هُوَ فَمَا أَبُو لَهَبٍ وَقُوشِشٌ فَقَالَ  
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَحْسَرْنَا كَلِمَةَ أَنْ سَبَّحْنَا بِالْوَادِيَةِ رَبُّدَانُ بَعِيرٌ عَلَيْكُمْ  
أَكْثَرُ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جِئْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَاثِي



سليم قران البسها اياه **القصص** يقال اياه

وجبه الاملكه وقال الامار يدينه وجه الله وقال

بحا مد فمعت عليهم الانباء الحج • انك لا تهدي من اخبت

ولكن الله يهدي من يشاء • حد ثنا ابو الهيثم قال اخبرنا

سعيد بن عزيق قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما

حضرنا باطالبا لوقاه جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي

عمر قال لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عبد الله فقال ابو جهل

وعبد الله بن ابي امية اتزعج عن ملة عبد المطلب فامر بترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيداه

بتلك المقالة حتى قال اوطالبا لهما كما هم على ملة عبد المطلب

وابن يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم والله لا استغفرن لك ما لم انة عنك فانزل الله

عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

وانزل الله في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انك لا تهدي من اخبت ولكن الله يهدي من يشاء • قال

ابن عباس اول القوية لا يرضها العصبه من الربك لتسوا

لتسده فارغا الامر منكم موسى • الفرخ من الرحين فصيه

السُّبْحِيُّ شَرُّهُ وَفَلَّ يَكُونُ أَنْ تَصَلَ الْكَلَامَ حَتَّى تَقْرَأَ عَلَيْكَ عَجْرِبٌ

عَنْ عَبْدِ عَنِ حَنَابِيٍّ وَاحِدٌ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَسَّافٍ سُبَّحٌ وَسُبَّحٌ

يَأْتِرُونَ نَسَاوِرُونَ ● الْعُدْوَانُ وَالْعِيدَاءُ وَاحِدٌ

السُّبَّحُ السُّبَّحُ الْجِدْوَةُ وَطَعْدَةُ عُلَيْطَةٌ مِنَ الْحَسْبِ لَيْسَ لَهَا هَبٌّ

وَالشَّهَابُ فِيهِ هَبٌّ وَالْحَبَابُ أَخْنَسُ الْحَبَابِ وَالْأَفَاعِي وَالْإِسَاوِدُ

رَدًّا مَجِيئًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَصْدَقِي وَقَالَ عَزْرُؤُوسُ سَتَشُدُّ سَعِيدًا

كَمَا عَزَزْتَ سَيْبًا فَقَدْ حَجَلَتْ لَهُ عَصِيدَاهُ مَقْبُوحِينَ مَهْلِكِينَ

وَصَلْنَا بَيْتَاهُ وَأَتَمَّنَاهُ بِحَجِيٍّ يُجَلِّبُ هَطْرَاتٍ أُبْرَتْ هَفْ

أَمَّهَارٌ سَوْلًا أُمُّ الْفَرْسِ مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا ● تَكْرِبُ حَجْرُ الْكَنْثِ

أَخْبَيْتَهُ أَطَهَّرْتَهُ هَوَيْكَارَ اللَّهُ مِثْلُ الرَّبِّ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّبْقَ

الْمَرْبِيَّةَ وَيُقَدِّرُ رُوسِعَ عَلَيْهِ وَيُصِيقُ عَلَيْهِ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ

قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَمِيْعُ بْنُ الْعَصْبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَدَاكَ الْإِمْعَادُ قَالَ الْإِمْكَةُ الْعَنْكَةُ

وَكَاؤُومٌ مُسْتَجِيرٌ صَلَّاهُ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا

هِيَ مَهْرَلَةٌ قَلِيمَةٌ وَاللَّهُ كَقَوْلِهِ لَيْسَ لِلَّهِ الْخَبْرُ إِثْقَالًا مَعَ

أَنْفَالِهِمْ أَوْ زَارِهِمْ وَلَا يَزِيدُهُمْ أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ أَفْضَلًا وَلَا أَجْرًا لَهُ فَمَا

قَالَ لِحَاكِمُهُ حَسْرُونَ وَيَعْتَوُونَ يَهْدُونَ بِسُورِ الصَّاحِحِ

الْوَدُودِ الْمَطْرُةُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْأَلْمَةِ

وَمَهَتْهَا فَوَهَّأْنَا نُورًا نُورًا كَمَا بَرَكْتَ بَعْضَكَ بَعْضًا بِصَدَقَاتِكَ  
تَبَعَتْ قُوَّتَهُ فَاصْدَعْهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَصَعْفٌ لَعْنَانٌ وَقَالَ الْخَالِدِيُّ  
السُّوَالِي الْأَسَانَةُ جَزَاءُ الْمُسْتَيْدِينَ حَسَدًا نَحْمَدُكَ كَثِيرًا حَسَدًا نَسْفَانًا  
قَالَ حَسَدًا نَسْفَانًا مَصْرُورًا وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ صُرَّةٍ وَقَالَ يَنْبَغِي لِحَدِيثِكَ  
لَا كِنْدَةَ فَقَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ  
وَأَنْصَارِهِمْ يَأْخُذُ أَلْوَمًا مِنْ كَهَيْئَةِ الرُّكَامِ فَفَرَعْنَا قَائِمًا بِنَبَأٍ مَسْعُومٍ  
وَكَانَ مُتَكَبِّرًا فَغَضِبَ فَلَمَّا قَالَ مَرَّ عَلَيَّ فَلَمَّا مَرَّ عَلَيَّ بَعْدَهُ فَلْيَقُلْ  
اللَّهُ أَعْلَمُ فَاتَمَّتْ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَحِلُّ لِأَعْمَالِهِمْ قَالَ  
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا مَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ

المسكفين وَإِنَّ فُرَيْشًا ابْنًا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ إِذْ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
فَأَخَذَ نَهْمُ سَهْمَهُ حَتَّى هَلَكَوا فِيهَا وَأَكَلُوا مِنَ الْبَيْتَةِ وَالْعِظَامَ وَوَرَدَى  
الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَنَجَّاهُ أَبُو سَيْفَانَ فَقَالَ  
يَا مُحَمَّدُ حَيْثُ تَأْمُرُ بِصَلَاةِ الرَّحْمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكَوا قَانِذِعُ اللَّهُ  
فَقَرَأَ قَانَ تَقَبَّ يَوْمَ تَأْتَى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ عَلَى قَوْلِهِ عَابِدُونَ  
أَقْبَلْكُمْ عَنْهُمْ عَذَابُ الْأَخْزِ إِلَى آخِرَةِ الْأَجَالِ وَشَرَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ  
فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبِيرَةَ يَوْمَ تَدْرِي وَلَمْ أَمَّا  
يَوْمَ تَدْرِي الرَّحْمَةُ الرَّؤُوفَةُ إِلَى قَوْلِهِ سَيُغْلَبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى

لا تبيد الخلق الله لا يبيد الله خلق الأولين والأولين والظفرة  
الإسلامه حد ثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن  
الرهري قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة  
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه مما تلجأ إليه بهيمة  
جماعة هل تحسونهما من جدهما ثم يقول فطرة الله التي فطر  
الناس عليها لا تبيد الخلق الله ذلك الدين القيم **لقبان**  
لاشركنا لله أن الشرك لظلم عظيم حد ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا  
جبر بن عبد الرحمن بن جابر عن علي بن زهير عن علقمة عن عبد الله قال لما تركت هذه الآية

الدين مؤمرا ولم تلتسوا أيها من يظلم شوق ذلك على أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا له يلبس إيماننا يظلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس بيديك إلا الاستماع إلى قول المؤمنين لا يبينوا أن الشرك  
لظلم عظيم إن الله عند علم الساعة ه حد ثنا يحيى بن حمزة  
عن أبي جعفر عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يوق ما بارز اللئاس لذي أمانه وحلمته فقال يا رسول الله  
ما الإسلام فقال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة  
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما  
الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه

بَرَكَ قَالَ تَابَ رَسُولُ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ بِعَلْمِهَا بِعِلْمِ رَسُولِ السَّائِلِ  
وَلَكِنْ سَأَلَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَادَّتْ الْمَرْءَ رَشَتْهَا فَذَلِكَ مِنْ  
أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ لِلْمَقَادِيرِ الْغُرَابُ مِنْهُ وَرَسُولُ النَّارِ فَذَلِكَ مِنْ  
أَشْرَاطِهَا وَخَيْرٌ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ  
وَيُنزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال  
رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا الرُّبْدَ وَالْقَلْبَ وَفَوَّشِيًّا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيْلُ  
حَالِي الْعِلْمِ النَّارِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْلَعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

خَمْسٌ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ تَقْوِيلُ السَّجْدَةِ

وَقَالَ مُحَمَّدٌ هَذَا مَهْرٌ صَعِيفٌ نَطَقَهُ الرَّجُلُ مِثْلًا مَا لَكُنَا وَقَالَ  
أَبُو عِيَّاسٍ الْخُرَزَمِيُّ لَمْ يَطْرُقْ الْأَمَطُّ إِلَّا يَعْجَبُ عَنْهَا سِتَانَهُ يَهْدِيئِينَ

بَابُ

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ تَابَ عَنِ  
الْأَمْرِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا أُعْزِفُونَ وَأَنْ لَا أُذِنَ  
سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِي نَسْرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ وَالْوَيْلُ لِمَنْ فَلَا تَعْلَمُ  
نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ رُفُقِ تِلْكَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ تَابَ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِنْهُ فَبَلَ السُّفْيَانُ وَرَأَى  
قَالَ فَأَيْ شَيْءٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَافِدَ  
اللَّهِ تَعَالَى الْعَدَدُ دُونَ الْعَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَعِينُ رَأَى وَلَا أَدْرُكُ سَمِعْتُ  
وَلَا حِطُّ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دَخِرَ مَلَهُ مَا لَطَعَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْمُرُوا نَفْسَ  
مَا خِفَى لَهُمْ نَفْسُهُ فَأَعْرَجُوا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **الْخَبْرُ**  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ هَذَا صِيَابُهُمْ صُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُبْدِرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِينَةَ عَنِ عَبْدِ الْجَوْنِ

ابن أبي عمير عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَفْرَأُ وَالرَّشْمُ النَّبِيُّ أَوْ أَيْلُؤُوسَ مِنْهُمْ فَأَيُّهُمَا مَوْزَنٌ تَرَكَ مَلَأَ  
قَلْبُهُ عَصَبَتُهُ مِنْ كُفْرٍ أَوْ قَانِ تَرَكَ دِيماً أَوْ صِيَاباً قَلْبِي تَرَكَ أَوْ أَمْرًا مَوْلَاهُ  
أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابن الحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ عُقَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنُ عُمَرَ أَنَّ يَدِ بْنِ كَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا يَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَبْلُغَ الْقُرْآنَ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ  
هُوَ أَسْطُ عِنْدَ اللَّهِ فِيهِمْ مِنْ فَحْشَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ يَنْتَهَى وَمَا

بَدَلُوا تَبَدُّلاً • حَبَّ عَهْدَهُ أَقْطَارَهَا جَوَابُهَا الْفَيْتَنَةُ  
لَا تَوْهَا لِعَظْمَائِهَا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَارِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُرَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
رَأَى هَذِهِ آيَةَ تَلَوْتُ فِي أَمْسٍ مِنَ النَّصْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا لَمْ يَكُنْ  
عَاهِدُوا وَاللَّهِ عَلَيْهِ • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ  
لَنَا نَسِخَتَا الْمُصْحَفِ فِي الصَّاحِفِ فَوَدَّتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَخْرَارِ كُنْتُ  
أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَرِ أَحَدًا مَعَهُ أَحَدٌ  
الْأَمْعُ خَرَّ بِمِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً كَلِمَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا لَمْ يَكُنْ  
عَاهِدُوا وَاللَّهِ عَلَيْهِ • قُلْ لَا زُجْرَ لَكَ أَنْ كُنْتُ تَزِدُ ذَلِكَ الْحَيَاةَ  
الَّذِي وَرِثَتْهَا الْإِبْرَاهِيمَ النَّبِيُّ أَنْ خَرَجَ تَحَاتُّبَهَا سِتَّةَ أَلْفَةٍ  
اسْتَهْتَجَلَهَا • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقْرَأُهَا حِينَ أُنشِئَتْ وَرَأَتْ وَجْهَ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذَلِكَ أَقْرَبُ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْلِي  
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَوْسِيكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَوْسِيَّ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ أَوْ يَنْهَاهُ  
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ تَابَهَا النَّبِيُّ فَلَمْ يَزُجْرَ لَكَ

عن الزُّهْرِيِّ  
عن أبي سَلَمَةَ  
عن عائشة

إلى تمام الآية فقلت له فغى أي هذا السنن انوى فاني اريد  
الله ورسوله والدار الآخرة هـ وانك شئت رذن الله ورسوله  
والدار الآخرة الآية هـ وقال قتادة وذكر ما ينال في يوم تكنت  
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة • وقال الشيخ حدثني  
بوشعير بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
قائمه رجع النبي صلى الله عليه وسلم قالت لهما أمير رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تخييران واجه بلدي فقال لوني الكرو  
لك أمرا فلا عليك ألا تعجل حتى تستأمرني أبويك قالت  
وقد علمت أن ابوي لن يكونا أمرا في بفرقة قالت ثم قالت

الله عز وجل قال تاتها النبي فل لا زواجك انك شئت رذن  
الحياة الدنيا الى اجر عظيما قال فقلت في أي هذا السنن  
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قال ثم فعلت روي  
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه أبو بكر وغيره  
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سنان  
المعمرى عن معمر بن الزهري عن عمرو بن عاصم • ونحو  
في نفسك ما الله مبديه الآية • حد ثنا محمد بن عبد الرحيم  
قال حد ثنا علي بن منصور عن حماد بن زيد قال حد ثنا ثابت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في نفسك ما الله مبديه ترك

في شأن ربيب الله حبش وقد يدبر خائفة من خروج من تشاء  
منه وروى الباق من تشاء وممن اتعت من عزك فلا جناح  
عليك قال ابن عباس سجدت في حجره ارجحة اخرى  
حد ثنا كزياد بن يحيى قال حد ثنا ابو اسامة قال  
حد ثنا هشام بن عروة عن عائشة قالت كنت اعا على اللات  
وهن انفسهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول انهن  
المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل خروج من تشاء ومنه وروى  
الباقي من تشاء وممن اتعت من عزك ولا جناح عليك قلت ما ارى ريبك  
الاسراع في هواك حد ثنا جابر بن عبد الله قال قال عبد الله

قال اخبرنا عامر الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يستأذي في يوم المرأة منا بعد ان انزلت  
هذه الآية من خروج من تشاء ومنه وروى الباق من تشاء وممن اتعت  
ومن عزك فلا جناح عليك فلما كنت تقولين قلت كنت اقول  
له ان كان ذلك لك فاني لا اريد يا رسول الله ان اؤم عليك احدنا  
تأدبه عن ابن عباس مع عامر **●** لان دخول ابوت النبي لان يؤذونكم  
الطعام عن طريقه انما الى قوله عظيم ما فقال انه اذا راكع ايمانين  
انما **●** لكل الساعة تكون في الاوصفت وصف المؤمن قلت فربيه  
والا حمله طفا ولا ولو لم يزل الصفة وعنت لها من المؤمن

وَجَدَ لَكَ لَفْظَهَا وَالْوَالِدِ وَالْأَشْيَاءِ وَالْحَيْجِجِ لِلذَّكَرِ وَالْإِنْتِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُوقُ وَالْفَاعِرُ فَأَوْمَرْتُ أَهْلَ الْبُيُوتِ  
بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ لَمَّا تَرَفَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّتُ ابْنَةِ حَجْرَةَ فَطَعِمُوا لَوْحًا وَجَسُوا بِحَدِيثِ  
فَالأَهْوَاؤُ كَانَتْ يَتَهَيَّأُ لِلْعِيَامِ فَلَمْ يَبْعُوهُمَا فَأَمَّا رَأْيُ ذَلِكَ فَامْرَأَةٌ قَامَتْ قَامَةً  
وَقَعْدَ وَلا تَنْتَفِرْ فَحَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلُوا فَكَلَّمَ الْقَوْمَ

بِأَوْسُرْتُمْ أَتَمُّرُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقْتُ فِيهِ فَأَجْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَامَرَاتُهُمْ قَلْبًا أَنْطَلَقُوا فَجَاءَتْ حَتَّى كُنْتُ فَدَهَيْتُ أَذُنًا فَالْقَوْلُ الْحِجَابِ  
بَيْنَ وَبَيْنَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ  
الَّتِي الْإِنَاءُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي بَرٍّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّسَائِيُّ مَا لَكَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجَابِ  
لَمَّا أَقْبَدَتْ رَبِّتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ  
صَنَعَ طَعَامًا وَدَعَا الْقَوْمَ فَمَعَدُوا وَتَحَدَّثُوا وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَسْحُوحًا ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ فَعُوذٌ بِتَحَدُّثِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
سَاءَ مَا الَّذِي كَانُوا لَا يَدْخُلُونَ النَّبِيَّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ

من روى حجاب فطرب بالحجاب وقام القوم وحده ثانياً ومغبر  
قال حده شاعداً الوارث قال حده شاعداً العزير من صهيبي عن النبي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ربي لم يبعني بخير ولا ربي لم يبعني  
إلى الطعار ولا عباً فيحى قومه فما كانوا يخرجون ثم ينجي قومه  
فما كانوا يخرجون فاعزوني حتى ما أجرحوا إلا أذعوه فقلت يا بني الله  
ما أجرحوا إلا أذعوه فقال رجعوا طعناهم وبنى تلاميذه رهيظ تحذرون البيت  
فرح النبي صلى الله عليه وسلم قال نطلق إلى الحج وعائشة فقال السلام  
عليك أهل البيت ورحمة الله عليك وعليك السلام ورحمة الله كيف  
كان ذلك الله الذي  
وحدثنا مالك وعقبة بن محمد بن يسار بن كاهن يقولون لما يقول لعائشة وقيل

له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فأما تلاميذه رهيظ  
والبيت تحذرون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بالحياء فرح مطلقاً  
تحو حجة عائشة فما أذعوا الخبر به أو أخرت القوم حرجوا وفتح حرج  
وصع رطله في أسكفة البابك الحلة وأخرى كاحه أذعوا الشريبي وبنه  
وأبناؤه الحجاب حده شاعداً بن منصور قال الخبر تاعداً الله تركه  
السهمي قال حده شاعداً عن النبي قال أو لم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين بنا ربي بانه حجج فاشبع الناس حجاً وأصحاباً ثم فرح إلى الحج  
أهنا المومنين كما كان يصنع صبغة بناه فسلم عليهم وبعوا لهم  
ويؤمن عليه ويدعون له فاما رجع إليه رأى رجلين جرى بهما الحديث



قَالَ رَحِمَهُ إِيَّاكَ الْفُجَيْسِيُّ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ  
أَبِي الْفُجَيْسِيِّ وَرَحَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُكَّ لَهُ يَأْسُ الرَّبِّ  
أَنْ أُلْقِيَ أَخَا أَبِي الْفُجَيْسِيِّ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَدْخُلَ لَهَ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا بَعَثَكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمْرًا قُلْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّحْلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ  
أَبِي الْفُجَيْسِيِّ فَقَالَ ابْدِئِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمْرًا تَرْتَبِي بِمَيْمَنِكَ هَذَا  
عَزُوهُ فَكَذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا عَلَيَّ الرِّضَاعَةَ مَا  
مَلَخْتُ مِنْهُ مِنْ اللَّسَبِ إِنَّ اللَّهَ وَالْكَرِيمَةَ نَصَبُوا عَلَيَّ النَّبِيَّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ

صَلَاةُ اللَّهِ شَاوَةٌ عَلَيْهِ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الرَّحْمَاءُ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ صَوْنٌ كَوْنٌ لِعَمْرِيكَ لَسَلَطَكَ  
حَدَّثَنِي عَمْرٍاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ كَعْبٍ  
أَنَّ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا التَّلَاةُ عَلَيْكَ فَقَدْ  
عَرَفْنَاكَ فَكَيْفَ التَّلَاةُ قَالَ قُلُوا لِلَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَبِيبُ مُحَمَّدٍ اللَّهُ ذَرَانُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَبِيبُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَادِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّلَاةُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُلُوا

١١٠

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابي القاسم وبارك  
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابيهم قال ابو صلح العباسي  
 على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابيهم حديث ابي بصير بن  
 حمزة قال حدثنا ابن ابي عمير والداؤد بن عيسى عن يزيد بن ابي عمير  
 صلت على ابيهم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابيهم  
 قال ابو بصير لا يكونوا كالذين اذوا موسى حديثنا يحيى بن ابي عمير  
 قال الخبر نار من جهنم اذ قال حدثنا عوف بن ابي الحسن ومحمد بن ابي بكر  
 بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا علي بن ابي طالب  
 حيا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى بن ابي



تكرار رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري  
 اسم المؤلف :  
 ١١٠  
 مصدق عن نسخة : المطبوع : المطبعة بدار الكتب بالقاهرة  
 تحت رقم : ١٢٤ حديث

مصدق  
 وحيد سيد  
 ميكرو فيلم  
 W. S. A. Z  
 WAHID + SAID